

UNIVERSAL
LIBRARY

OU 190621

UNIVERSAL
LIBRARY

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No. ۵۰۷/۹۲۵۷۱۰ Accession No. ۱۶۹۶۱

Author لایبی

Title دیوان لایبی
۱۹۲۲ء

This book should be returned on or before the date last marked below.

وَأَخْرَاجِي

دِيَّانِ رَامِي

١٩١٦-١٩٣٠

سنة ١٩٣١

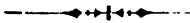
مطبعة فؤاد بشارع عبدالحق السنباطي رقم ٢٠ بميدان الأوبرا بمصر

الى محراب أفكارى ومهبط وحى أشعبارى
 الى القلب الذى حررتك بالأشجان أوتارى
 الى حنة أحلامى الى نزهة أبصارى
 الى الروح التى أحبت منى نفسى وأوطأرى
 الى الفجر الذى رصع بالانوارى
 الى الطير الذى أنس بالتغريد أسجارى
 أفدم كأس أشعبارى وأهدى غضّ أزهارى

محمد راسى

سرى ومرك

الصب تفضحه عبـونه وتم عن وجـد شؤونه
 إنا نكتمنا اهـوى والداء أقتله يـينه
 يبتاجنا نوح الحمـا مـوكم بجر كنـا أنينه
 ونحمل القـبل المسـيـم مـنـهـم لـل يـوديهـا أمينه
 قست القـلوب هـل لـقـلبـك يا حـبـيـ من يـلـينـه
 فتريح قلبـاً مـدـنـفاً أسوان لا تغـفـى شـجـونه
 مرن عليه الذكـريا تـطـال للماضى حـنـينه
 وأنا نجيتـك والذى يسفـك من ودى هـتـونه
 وبى الذى بك يا بـرى سرى ومرك من يـصـونه



غرام فريم

فـؤاد للآسى نهب وعين طبعها انسكب
 ليلال لست أنساها وهل ينسى الذى يصبو
 نهبناها وما كنا نضجنا واذنا يكبو
 نبت دار سكتناها وأى الدور لا تنبو
 وكانت أيبكة يندى عليها اللؤلؤ الرضب
 فاضحت وهى ذابوبه كان لم تسقها السحب
 وأصبحنا ولا دار ولا أهل ولا عجب

توأم النفس

واهاً نفسي واها من لوعتي ولظاها
 كنت الضيياء لعني فغاب عنها صباها
 وكنت ریحان روجی جف فيها نداها
 وكنت توأم نفسي والنفس تهوى أخاها
 وكنت مهمل روجی فت أشكو ظاهها
 وكنت جنّة عيتی أهيم بين رباها
 مصار عبتی حلالاً من زهرها وجناها

عین و قلب

عیب الله — فوق قلب ولفظی — وئی امر غم
 ذاب قننی لوماءه بن ح — وعب
 کما — ا فلت رضى نای م — تمب
 والامان کاضی حظ — ا — حرب
 لایمی و ح — ای ف — ب م —
 ای غصن لم یم — ال ای سبیم — نجیب — هب
 ای طیر لم ینح من حن — بن و حروب
 کیف یبقی حالیا من له ع — یر و قلب

الحب المفهم

حـ كالزهر نـمـه
 وإذا سفنه الغـوادي
 وليس نمو تـرام
 إلا سقيا الوداد
 كما معـيرين نـله
 بن الرنى والوهاد
 نظير يهـو نـسـا
 بعصه الميـاد
 أبت أـمـها
 أسمها نفـوادي
 وأحتلى من نـها
 ذكـا في الآراد
 وأخـى سن صـراها
 رجع طـير الوادي
 مرت علينا الليالي
 وكلهن عـواد
 وانـار مـها أضـاءت
 مصـيرها للرماد
 أكن حـي سـعـادا
 ما إن له من نفـادا



النبوغ المقبور

زهرة أهدت الى الريح شذاها
 حين همت سحرا فوق رباها
 أبعثت اذ جادها صوب الحبا
 وذوت من بعد أن حفت بداهها
 وذرت أوراقها هاجرة
 فعدت مسلوها بكل حلاها
 صوتحت لم يملأ النفس لها
 عبق أو يسحر الطرف سناها

...

هدد حال فتى عز على
 نفسه الحرة تحقيق ماها
 لم يصادف رحمة من أنيس
 كلما زادت غنى زاد ظاهها
 شعلة في قلبه لو هاجها
 هائج يسطع في الدنيا ضياها
 وحياة ملؤها المحل ولو
 كرم الناس قطفنا من جناها

زهرنى الزابذة

كل نجم للأفـول ونضـير للذبول
 نبتت فوق الرواقى وامت بين الحقول
 فإذا الريح تموم وإذا الضل تحيـل
 وإذا الدهر شـار وإذا الروض يحيـل

...

لست أنسى يوم قالت أزمع الـركب الرحيل
 فذكر عـمدى طويلا إبه عمـد جميل
 ونذكر حـبر كـنا سنحى الضل الظليل
 مرحنا حصب ومغنا نا على الروض البليل

...

وأشارت بـسلام ورددنا بعـوين
 ثم غاب الـركب عنا واختفى بين السهول
 وعدنا المعنى خلا من أنيس وخليل
 وغدونا بعد ليلى لينا حزن طويل

—

صديقي

العيش حلم والأمانى غرور والصابغ الندى غلاب عسير
 وثاسر بواق الى نهلة وشارع من صموده في عدير
 واعم في ظل فينانه وهاتم أنضاد لفتح المحرر

...

وددته من بن احه انه
 فكان لي فيه عنى عن كثير
 ألفاد أسى كل ما تهوى
 من زمن شد وتاق الضمير
 كم ضاق لي العيش فلما رأت
 عيني تباد الصبيح المنير
 أعتنى الدهر الذى ساءنى
 وطاب عيشى فى حماه الضير
 وأصدق الأصحاب فى وده
 من شاطر الأسر أخاه الأسير
 ومن اذا صاحبنى مثرياً
 لم ينأ عنى وخطامى يسير

الى حبيب بعير

رذك الله ساءاً لغواتي
 ووطنى بيننا ساءاً البوم باد
 كف ألتذ بالهـم وعبى
 ماؤها فى واك كح السهم د
 كنت لى مؤسأ وكنت سمرا
 فاذا نى فى وحتسة وانفراد
 هـل اذا هب من ربك سيم
 تذكر الراحل المقـم لهم تولداد
 واذا الشمس أدنت ممغيب
 تمنى من حمـه فى ازدياد
 واذا الليل جن تذكر صأ
 ساهدا فى هواك قلق الوساد
 لست أنساك راحـلا ومقيا
 كف أنسى فى العيش ماى وزاتى

ذكرى

تلك أيامنا بولت وكانت
 غرة في جبين ذاك الزمان
 كنت ألقاك والزمان مصاف
 والليالي تعلقه وأمان
 والهوى أيكمة ترف علينا
 عصون فضوهم دون
 وأصبا نفحة تروح علينا
 بعبير النسرين والرياح
 ونجوم السماء تندى على الرو
 ض بطل من نورها الروحاني

...

هكذا مرت الليالي علينا
 والليالي ما إن لها من أمان
 نعمة أسبغت علينا زمانا
 ثم زالت على يد الحمدنان

واقضت حقة غنما صفاها

بين تلك الربى وتلك المغاني

سلام على غرام تولى

وسلام على الأمان، الحسان



ذكري قصر النيل

ست أنساك على مر الليال
 كيف لا تخضر ذكراك سال
 هو عهد مر لم شعر به
 مثلما يطرق في النوم الخيال
 لم قضينا ليلنا في سمر
 وركبنا النيل في نور الهلال
 وتناشدنا أناشيد الصبي
 والصبى في لفحه العمر ظلال
 زورق يمضى ويأتى زورق
 يتهادى في سكوك وجلال
 كالغواني مسن في ثوب الصبي
 ينمايان دلالة واحتيال

...

إليه قصر النيل حياك الحيا
 وسقتك المزن نمن ماء زلال

وكستك الزهر يندى فوقه
 من نطاف الماء أشباه اللآلئ
 شطت للدار وكنى أرى
 بين روحينا على البعد اتصال
 كلما ناحت حمامات الربى
 ذكرتني عهد أيامي الخوال
 هل إذا هبت نسيمات الصبا
 عاطرات بالأزاهير غوال
 تجعل الريح رسولا بيننا
 حاهلا عنك سلاماً وسؤال

أضحية

مناي أَلْـمُ ثغرہ وأحتسى منـه خمرہ
 فان حلوا لمـاہ بحـلى من العيش مرد
 وقد صبرت جميلا فكان حظى نظره
 وكم خلونا طـويلا والروض تكسود خضره
 وللعيون حديث أجلى معانيه عـبره
 فكنت أنشد شعري وكان ينشد شعره
 وكنت أفضى بسرى له ويكنم سره
 العيش طـال دجاه فهل أطالع فجـيد
 وهل أظنل غريباً كالأطير هاجر وكره
 أم هل يوالى مجبأ فضى يوالبه عمـره

الحب المتبادل

لوان المـــــى خمره حوت كؤوس الاماني
 أو ان الهوى في يدي سلوت غراماً أعاني
 ولكن رضيت الهوى وراضي الهوى في هوان

لكيت وما حـــــلتي على فانت من زمانى
 ذكـــــرت به مجلسى وأنت الحبيب المـــــدان
 ودهرأ نعنـــــا به فما كان إلا ثوانى
 دعانى داعى النـــــوى فتمتبه إذ دعانى
 وخلفت تلك الرنى وخلفت تلك المغانى
 وخلفت فيها الذى تممر به المقتـــــان
 حبـــــباً تعشقتـــــه وأنزلته فى جـــــانى
 وعذيتـــــه خاطـــــرى وأنهلتـــــه من بيانى
 وأحلى الهوى بينـــــنا هوى شه شاعران
 فاقـــــراً فى عنـــــه سطور الرضى والحنان
 ويقـــــراً فى ناظرى إذا سالت الدمعـــــتان
 هـــــوى لم أذع سره ولم ينب عنه لســـــانى

أخ وهيب

فـؤادى قفر والزمان جديب
 فهل لي من رياء رضاك نصيب
 وكانت منى أرسلت نفسى وراءها
 وأكثر برق الآملين خـاـلـوـب
 وما كنت أدري أن سيقتلنى الأسى
 وأن سيضيق العيش وهو رحيب
 نبت بنى دارى والديار عزيزة
 على وهـا ينسى الدهار غريب
 وخافت أحبابى وخلفت إخوتى
 فهل أنت للنـاـئى أخ وحبـيـب
 سقى الله داراً أبعدتها يد النوى
 وسجت عليها المزن وهى سكوب
 فقد كان لى فيها مراح وملعب
 وكان بها أنسى وأنت قريب
 نعمنا بها حيناً فلا الدهر واجد
 علينا ولا صرف الزمان مريب
 ولا أنت مناع لمعطفك باخل
 ولا أنا ختال الوداد كذوب

شكوى

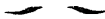
أمل حليب ولمع سراب
 ويح نفسى من الأمانى الكذاب
 كلما رمت عاية أبتغيها
 حال هرى بينى وبين طلالى
 قد طننت الحياة روضاً نضيراً
 ضاحك الزهر من بكاء السحاب
 يصدح الضير فوق أغصانه الندى
 ن بأنعامه الرقاق العذبان
 غنا بالحياة ففر خيلاً
 وإذا شـدوها بعيق الغراب
 وإذا نى أعيش فيها وحيداً
 لا أرى صاحباً يفرج ما بى
 . . .
 هل أرى فيك آسيا نكلوى
 وأرى فيك راحة من عذابى

وأرى فيك راضياً ضاحكاً

سن بشوشاً بين الأنام الغضاب

وأرى فيك من يشاطرنى الحز

ن ويرى سموى واكنئالى



راعل صفيهم

حبيب لست أنسهاه جعلت القلب مأواه
 نأى عني وغادري وفي الأحلام لقيهاه
 وفي اليقظه أشكالكال من النائى وأشباه
 نذكرني بمن ولى وهـلـئ النفس ذكراه
 وفي البروض أزاهاير نحاكيهه وأمواه
 ففي الغـدران رونقه وفي الأزهار رباه
 وفي الليل إذ يشـدو يدث الألف شمكواه
 حنو من طبائهه وعطف من سجـاياه
 فيـا من غاب عن عيني ومرأى الحسن مرآه
 محاسن هذه الدنيا كتاب أنت مغناه

آلام

لوى جيده وابتعد مليم زهاه الغويد
تبسم عن واضح نحلى باسنى الـبرد
وأسفر عن طلعة نذيب قـوى الجلد
أعانت على الضنى وأغرت بعينى السـبرد
وكم ليلة فجرها تنامى فـ كان الأرد
سهرت بهـ مفردا وما أنعس المنفـرد
أنوح على فائت من العيش كان الرغـد
وكيف تطيب المنى وأياهـنـا بالرصد
نحيقن من جـدنى وفرقن صحبى بـدد
وخلفنـى للأسى يسيـل جراح الكبد
فـؤاداً براه الجوى وطرفاً عنـاد الرمد
وروحاً مـدى همها تودع هذا الجسـد

أمانى الشباب

ما أنضر العيش بسرح الشباب
 وأمتع النفس به ——— هذا الجناب
 أبست من وشى الصبي حلوة
 أمرح منها فى قشيب الثياب
 خيوطها من نسج كف الضحى
 ولونها تبرا الأصيل المذاب

. . .

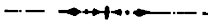
كم فى الصبي من غصن ناضر
 وأيكة فى ظله المستطاب
 وكم أمان فى الصبي حلوة
 تلمع فى عينى لمع السراب
 أسعى اليها سعى لا يائس
 بعزيمة تنقض مثل الشمع
 حول يهد الطود من أصله
 وهمة تركب متن السحاب
 ومطلب إن عزى شأوه
 بذلت روحى فى سبيل الطلاب

أسهرتى

أسهرتني يا حبيبي	وطال فيك نحبي
وكيف همداً جنبي	وبني الغرام الذي بي
وكيف ينعم بي إلى	وأنت غـير قريب
تركتني في صحابي	وجـيرني كالغريب
ومنك كل خيالي	وفيك كل نسيبي
فلا تكلفني وحيدا	لصبري الغلوب
يامن أخذت فؤادي	أخذ العـدو الحبيب
قلبي لديك فقل لي	ما حاله في القلوب

حناية العيون

توماك اللـه بالحب	لتعلم ذلة الصـب
وترحم مدنفأيرعا	ك في بعد وفي قرب
كتمت الحب لم يعلم	به أهـلى ولا صحبي
وقمت اللـيل أشكوه	الى الاجـرام والشهب
اذا رجعت بي الذكـرى	الى عمـد الهوى العذب
صبا قلبي الى الرجعى	وسـال الدمع من غربى
جنت عيني وساعدها	على الايقاع بي قلبي
فلبت معـذنى برثى	لما ألقاء من كرب
إذن عشنا وأيكتنا	تباكرها يد السحب
وطـائرنا يغنينا	على غصن النـقا الرطب



غربة - العمري

ذكرتنا معاً — اهد الأحياء
 حين هبت من فوق تلك الروابي
 نسيت كأنها نفس العا
 شق يهفو الى مغاني التصابي
 كلما رجعت تنأوح غصن
 أو أرنت في الروضة المخصاب
 هاج إرناؤها الطيور فذاحت
 نوح بادي ضني ونضو اغتراب

..

يا أحبائي والفرق ألم
 هل سبيل الى لقاء وإياب
 أشتكى غربتي وأشكو غرامي
 وأريكم من التوجع ما بي
 لا أرى بعدكم خليلين إلا
 حن قلبي الى العهد العذاب

يوم كنا والمحـب طفل وروض الـ
 عيش خصب والعمر فجر الشباب
 تتساقى من الغرام حديثاً
 مثل شـدو الحمامة المطراب
 خلفتني النوى ولى كبد حرة
 ي وعين تلح في التسكاب
 أبداً أقطع الحياة وقلبي
 مثقل بالهموم والأوصاب
 هاتماً تملأ المخاوف صدرى
 في خلاء من الحياة يباب



الراجل الصغير

قامت على طفلها الصغير
 تبكيه بالمدمع الغزير
 والليل وحف الالهاب داج
 كأنه ظللة القبور
 والريح تحكى وقد أرنت
 نواح سرب من الطيور
 على أليف لها ترامت
 به المرامى عن الوكور
 والنجم حيران فى الدياجى
 ليس بنجاب ولا منير

...

كان ضياء لناظريها
 فأطفأته يد الدبور
 وكان غصنا فأذبلته
 نكباء فى لفحة الهجير

وكان أنس — أوالديه
 يزيل من وحشة الصدور
 بهم من غيرة لأخرى
 كالطير رفت على الغدير
 يروح في الدار ثم يغدو
 كأنه رحمة الغفور

لما أهابت به المنايا
 أجاب داعي الردى المغير
 وخلف الدار ليس فيها
 غير أب سام كبير
 وغير أم تظل تبكى
 بكاء حنّانة درور
 إذا رأت شبهه صغيراً
 ناحت على الراحل الصغير



الرهزار السجين

روحي جنيت عليهم ————— لكن بغير اختياري
وكيف أرى بنفسي ————— في لجة من نار
أواجهها من هيب ————— جباها من شرار

...

لو كنت أعلم أني ————— أشقى بيها الأسارى
وأنني سوف أبكي ————— ليلى وأبكي نهاري
إذن لأطلقت قلبي ————— فطار كل مطار
وهمام في كل روض ————— حال من الأزهار
وعب في كل جار ————— عذب من الأنهار
فصرت أسمع منه ————— أغاني الأطيهار

...

قاي هزار سجين ————— أينما أشعاري
يبي فيشجو نفوساً ————— أوارها كأوري
شاركتهما في أساها ————— وشاطرتني ادكاري
وقد يواسي حزني ————— أخاه في الأكدار
كما يواسي غريب ————— أخباه في الأسفار

الى البعير

اليك يا بحر إسراى وإعلاني
 فاسمع شكاة حزبن القلب أسوان
 واكنم حديثى الذى أفضى اليك به
 فالناس ما بين ختال وخوان
 بلوتهم زمنى ألم ألق منفرجا
 لكربتى أو أجدر برأ لأحزاني
 فانشر رشاشك فى صدرى تقرّ به
 نار تثير لظاها ربح أشجاني
 وامسح بكفك رأسى مسح عاطفة
 بكفها رأس صادى القلب حرّان
 واملاء فؤادى أنفاماً مرتجعة
 فى خربرك ما تهواه آذاني
 وفى صفائك مالم ألقه أبدا
 فى أنفوس سودتها نار أضغان
 وفى مدالك اتساع لست أعرفه
 فى صدر أى حلیم بين اخواني

بذلت في حبهـم روجى وعاطفتى
 فكافؤنى بنسيان ونكران
 وكم بنيت من الآمال شاهقة
 من الذرى فتداعى صرح بنيانى
 وكنت أحسبني فى برد سابغة
 من ظلّ حالٍ من الأزهار فينان
 فخاب ظنى وصرت اليوم منفردا
 فى جوف بيدا لا وائل ولا حان

. . .
 ولى حبيب فضيت العمر اكلاه
 ثقلة لم تذوق لذات ولسان
 نسيت فى حبه نفسى ومطمعها
 وكان كل تعلاتنى ووجدانى
 فاسأله يا بحر أن يحنو على دنف
 أودى به طول تسهاد وهجران
 واسأله يا بحر أن يرثى لمكئنب
 لا يعرف الأفس فى أهل واطوان

واسأله يا بحر إن كان الرحيل له
 عن الحياة وعن عيش بها هان •
 إن يذكر الراحن الثاوى بحفرته
 وأن يـدرّ عليه برد رضوان
 إن يروى عظامى فى مرقدها
 أن لا يكون نصيبى منه نسيان

أمانى

اغار من نسمة الجنوب
 على محيبيك يا حبيبي
 وأحسد الشمس في ضحاها
 وأحسد الشمس في الغروب
 وأغبط الطير حين يشدو
 على ميود النقا الرطيب
 فقد ترى فيها جمالا
 يلهيك عنى وعن نسيبي

. . .

ياليتنى منظر بهيج
 تطيل لى نظرة الرقيب
 وليتنى طائر طليق
 أشدو بأنغام عندليب
 أنظر أسقيك من نشيدى
 سلاقة الروح والقلوب
 وأنت تصغى الى الأغاني
 بسمع الشاعر الطروب

وليتك الطيف في منامى
 وليتك النور في هبوبى
 وليتنا درتان نشوى
 بالبحر في جوفه الرغيب
 وليتنا طائران نلهو
 بالروض في سرحه الخصيد
 وليتنا زهرتان نهفو
 على شفا جدول لعوب
 تملنى نَحْـوَك الخزامى
 اذامرت ساعة المغيب

الحب والخلاود

مات في صدرى الفؤاد الدامى
 فسلام على الهوى والغرام
 سكنت نأمتى وكان لفتدي
 رقصات، تحكى حباب المدام
 كان طلقاً هذا الفؤاد فأضحى
 وعليه غلالة الأضلام

..

ليت أنى أنسى الذى فات من عيد
 شئ وأرحو المستقبل المترامى
 وأرى فى الوجود كونا جديدا
 آنساً بالبهيج من أحلامى
 وأرانى ومن أحب سعيدى
 من طروبين بالأمانى الجسام
 خالد فى الزمان ذكر غرامى
 لنا خلود الأجيال والأعوام

أى عيش يطيب إن لم يكن في
 به مسير الى بلوغ النمام
 هيثوا لى من الشعاع خيوطا
 أعتلى متنها الى الاجرام
 ودعوني أخط فى صفحة الده
 ر سطوراً أبقى من الأهرام



الروح الحائر

لا أذم الناس ——— اس والزمننا
 أنا أولى بالما ——— لام أنا
 قد رأيت نفسي دناءتهم
 ثم ظننت فيهم ——— م حسنا
 وعرفت الناس ذا أرب
 لا يسا في ——— نى ومضطغنا
 ثم أصفيت الوداد لهي ——— م
 فأذاقوا قلبي ——— بي المحنا

...

لى روح ط — الما نشدت
 صاحباً لا ينكر المننا
 هى كالأطيـار حائمة
 لا ترى فى روضها غصنا
 وهى كالأسماك لاهثة
 حرمت من بحرها وطنا
 ضلّ بين الناس رائدها
 فمضى لا يعرّف السننا

لان باللذات جانبه
 وارتضى لى الجانب الحسننا
 ونأى عــــنى وغادرنى
 با كياً أشكو أسى وضى
 نادباً حظى ومنقلبى
 لابساً من ثوبى الكفنا
 موحشاً فى الناس منفرداً
 سا كناً من منزلى الدمنا
 سا خطأ لكن على أنا
 لا أذم الناس والزمننا

الحبيب المؤازر

أحبك لا أنى أمتع ناظرى
 بحسبك لكنى أمتع خاطرى
 فكم بين هذا الناس وحه منضر
 كما جاد طلاء الفجر غرض الأزاهر
 ولكن معنى فى جمالك هزنى
 وأخرج من قلبى دفين الذخائر
 وأطلق من نفسى طيوراً سجينه
 وفتح فى عينى جليل المناظر
 رأيتك طمّاحاً فأحببت أن أرى
 ولى منزل فوق النجوم الزواهر
 وأحببت أن أبقى وشعرى قلادة
 بجيد الليالى الظالمات الجوائر

...

لعلتنى معنى الكمال وكنت لى
 بحبك بين الناس أكبر ناصر
 أذفّ اليك الشعر غذته مهجتى
 وسقاه دمعى من نقى سرائرى

ومثلك من يدري الفؤاد وما الذى
يعانيه من صرف الجدود العوثر

∴

تمن على الأيام كل عظمة
فليس عزيزاً نيل كنز المقادر
وسرّ عن النفس المهموم فانى
رأيت لها فى النفس فتك البواتر
وصوّر من الصحراء أنضر جنة
ومن آ لها فيض الغوادر المواطر
ممكن فى ظلام العيش هدياً ورحمة
إذا ضل روى فى طخاء الدياتر
تعال نزح من فادح الهم كل كلال
فان اعترزى أن أراك مؤازرى
ولا تشعر اليأس الفؤاد فانما
قطوف الأمانى للجريء المخاطر
تبسم أر البيد القفار بواسمياً
وأبصر محيا العيش طلق البشائر
فأسعد من فى الكون بالعيش شاعر
يضافره من دهره قلب شاعر

الوتر البالى

لن ترد الايام ما سلبتني
 من نعيم وددت فيه الخلودا
 ربما أذبل الشقاء قلوبا
 قبل أن تذبيل السنون الخدودا
 وأنا فى الحياة نضوبهاوى
 نجمه بعد أن تعالى سعودا
 ضل فى بحر عيشه وتناءى
 لا يرى فى الدجى المنار البعيدا

∴

كم أفضى النهار تضحك سنى
 راضيا بالحياة طلقا جليدا
 فاذا ضمنى الفراش تقلب
 ت عليه لأستطيع هجودا
 وتر مطرب الأغاريد يلى
 وهزار يرثى الربيع نشيدا

كم دموع أرقتها في ربي العيد
 ش فأنبئني في ثراها ورودا
 لاتل بين القلوب الا اذا أر
 مضها لافح يذيب الحديد
 والذي يقطع الحياة قريرا
 بحسب التاعس الشقي سعيدا



مظاهر الحبيب

ألقاك في بعض الليالي باسمي
 كالزهر بساما من الأكام
 وأراك غضبانا فأنسى ما مضى
 وأرى الحياة شديدة الأظلام
 حالان في حيي سكنت اليها
 سكن الضعيف لحادث الأيام
 والحب يعذب في فؤاد متم
 متعاع اللذات والآلام
 . . .

ضحك الطبيعة بعد طول عبوسها
 يخلو النضارة في الربيع النامي
 والنهر لولا جندل في حوضه
 ما كان حلو تسلسل الأنغام
 والطير لولا شجوها وحنينها
 سكنت فلم تصدح على الآكام

والآمن يخلو في فؤاد مروّع
والماء يعذب في لهأة الظامى

. . .

فابسم فمثلك باسم — متهللاً
أبهى من الاشراق بعد ظلام
واسخر فقد سخر الزمان وصرفه
بالناس فى الأوهام والأحلام
راض بحسبك فى رضى وتغضب
راض بحبك فى قلى ووثام
فى لأعلم أن بين جـ وانحى
قلبا لقلبك واصل الأرحام
فاذا فقدتك — لافقدتك — لم أجد
فى العيش طيب هوى وطيب مقام

—

رمعة - اليتيم

أى هم ——— د لهم وأى غطاء
 فوق ظهر الثرى ونحت السماء
 من يتيم بلا أب ذى حنان
 ورؤوم كثيرة الأبناء
 وقت ——— اة جنت عليها الليالى
 والليالى غريمة الأبرياء
 ورضيع يبكى ولا من يواله
 ه بدرت الضروع والاثداء

...

هذه حالهم فهل من جداكم
 نهلات تروى أوام الظاء
 انها روضة يطيب جناها
 ان سقاها صوب اليد البيضاء
 ونفوس لم تبق منها الرزايا
 وصروف الأيام غير الذماء
 كيف يليكم الكريم من الماء
 وى عن الساهدين فوق العراء

وتودون أن تبيتوا شباعا
 وهم قد طورا بغير عشاء
 وتباهون بالثياب الموشا
 ة واجسادهم بغير كساء

مر بي ليلة وقد كان يبكي
 بدموع تسح كالأنواء
 ربح البؤس عطفه فتهاذى
 كصریح من سورة الصهباء
 وتردى مهلهلا من ثياب
 أخلقت فى مثل ثوب الرياء
 قال لى والدموع تنطق فى عىذ
 به والدمع منطق البؤساء
 قبض الله والدى فأصبح
 ست يتجا إلا من الارزاء
 طائفأ اسأل الكرام بكفت
 لم تعود بسطأ للاستجداء

خلت الأرض من رحيم يواسي
أو معين على صرف القضاء

...

ثم أعياء وخر ملقى بأشفق
ت عليه من برد ذلك المساء
وحملت الصغير أسعى لي داء
ر اليتيم وملحاً للقطر
فتلقود بالحنان والبر
وه كالأمانات والآباء
وتربي في ظلمة تسمى
كل ما ذق من فنون الشقاء

...

أيها الناعمون بالعيش رعداً
كيف تاييبكم حياة الرحمة
إنما الناس إخوة فصنوا الحجب
ل ولا تقطعوا صلوات الإخوة
وامسحوا دمة اليتيم وصوبوا
يارجال العطاء عرض النساء

الى بنات الشعر

بن الشعر ما هناك عنى
 وماذا نفر الاشعار هي
 انظر عزيزت على وكبرى القوافي
 وكنت بين مصدرة التعمى
 وكنت صفتنى وحي نفسي
 اثباتك روح أشجانى وحرزى
 بنوع انصوى تتى بالكن
 أجل الحب أن نصبو نهي
 عذرت ودا أفول الشعر دهرأ
 كأن على فؤدى نرس جـ
 وكفى العسب من ذمع سخين
 بن أرسلنا ربه ربهت عنى
 وكفى نصيب في أذن الأغانى
 وأحزن الأسمى بمارن أذن
 . . .

عيني يابنات الشعر أبكى
 على ما نالت الأيام منى

أمان متن في قلبي صغاراً
 كما ذوت الكمام فوق غصن
 وزرع طاب لم أقطف جناه
 وكم بذرت يداي ولست أجنى
 وأهل أصبحوا بدداً وشدوا
 الى دار النوى أرحال ظعن
 ولست أطيق بعدهم ولكن
 أروح عن فؤادي بالتمنى
 . . .
 فكوفي، يا بنات الشعر أهلي
 وأشياعي لدى البلوى وركني
 وغنتي من أساكِ وأهميني
 فبينك في الهوى عهد ويني
 أراك بخاطري وأود أني
 أراك بناظري وأن ترييني
 اذن أشفقت من سقمي ووجدى
 وشفك لاجعي وشحوبلوني

لقد تركتني الأيام نضواً
 أود من الزمان دنوت حيني
 فبكّيتني اذا همدت عظامي
 ونوحى حول مقبرتي بلحني
 عشقتك يا بنات الشعر حياً
 ولا تنسى عمودي بعد ييني



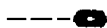
الفجر المهبور

رحلت عنك ساجعات الطبور
 وذوت فيك يانعات الزهور
 إليه يا قصر والحياة سطور
 أنت بقايا لبعض تلك المسطور
 سحبت فوقك الليالى ذيولاً
 من عفاء يحكى عفاء القبور
 مات فيك الهوى وماتت أمان
 كن أحلى من ابتسام الثغور
 كنت أصغى الى شجى الأغانى
 تحت أفياء روضك الممطور
 فاذا بي لا أسمع اليوم جرساً
 غير رجع الصدى ومرّ الدبور
 ولهذا فى النفس ألم وقعاً
 من نواح المفجّع الموتور

...

جفّ فى ساحك الغدير وطالت
 فوق شطّيه مسبدلات الشعور

حانيات عليـــــــــــــــــه كالغيد تحنو
 با كيات على سرير صغــــــــــــــــير
 كنت يا قصر مسرح اللهو والاذن
 س ومغدى الصبي ومجلى النور
 نجبا ذلك الضيــــــــــــــــباء ومدت
 شرفات نضون وشي الستور
 وسرت فيك وحشة مثلما خيــــــــــــــــة
 م حزني على فؤادي الكسير
 نحن صنوان في التعاسة يا قصــــــــــــــــة
 ر كلانا أشقاء عسف الدهور
 خلقتني كما عـــــــــــــــــدتك أناس
 تركوني لقلــــــــــــــــبي المهجور



في كونه الليل

نفس الريح في حفيف الغصون
 همسات من سرى المكنون
 وظلام الدجى أقل سواداً
 من حنايا فؤادى المحزون
 ونجوم السماء — يرى كعنى
 تدرع الكون في صلاب خدين
 طال ياليل سهدها وقى — امى
 فتسلّب عن ثوبك الم — دجون
 ودع الفجر يملأ الكون نواً
 وابتساماً بالمق — دم الميمون
 واطلق الطير ترسل النغم الل
 ذة وتورى من كامنات الشجون
 انما يجمل الصباح ويح — لو
 بأنين من ش — دوها وحنين

أين سجع الهزار من صرخة البو
 م صراخاً يشير قلب السكون

نعبت في الظلام تنـدر عيشي
 بنصيب المضيـع المغبون
 أنت يا بوم إن بكيت على النـبا
 س هـبكتي على فؤادي الحزين
 رجعي كل محزن من أغانيـ
 لك فاني أهوى الذي يبكي
 انما الدمع راحة فـأفيضه
 هـ أروح عني بسكب شؤوني
 ان صعباً على فؤادي احتباس الـ
 دمع في مقلتي احتباس سجين
 فدعيني أنزف دموعي فقد أحـ
 رم سقياً من بادرآت الجفون



قلعة صلاح الدين

منيفة فوق ربي القـاهرة
 ناهية في حكمها أمره
 كأنها القـائد في جيشه
 يصيح في أجناده الظافره
 سقى صلاح الدين في قبره
 صوب أيادي المزنه الهامره
 أقامها تحرس أمـلاكه
 بعينها اليـاقظة الساهره
 بنى لها أسامتـين البنا
 أثبت من ذكره في الذاكره
 تزلزل الارض بأجبالها
 وركنها طود على نائره
 كأنهم مشرقه في الدجي
 منارة للسفن المـاخره
 وكل حتى فوق ظهر الثرى
 فقاعة في لجـة زاخره

مناجاة طائر

يا طائرا يبكي على فـنـن
 هيمان من غصن الى غصن
 تبكي على إلف فجـعت به
 وأنوح من حزن الى سـكـنـي
 يا طير ما في الناس من رحم
 موصولة بوشائج الحـزن
 فاسجع فني مـبـكـاك أغنية
 كحنين مغـتـرب الى وطن
 واصدح فصوتك في الفؤاد صدى
 للغابر المدفون من زمـنـي
 لك أذنة في اللـبـل خافـتـه
 تسرى إلى قلبي بـلا أذن
 تندی على كـبـد معطـشـة
 كالزهر يشرب ريق المـزـن
 ∴

هبني جناحك كي أطـير به
 وأحـطّ فوق شواهد القـنـن

وأطلّ فوق الكون مبتهجاً
 بجماله المتناثر الحسن
 النهر رقراق - جوانبه
 مياسة بغصونها اللدن
 والزهر مفتر - مياحه
 مبتلة بالعارض الهتن
 والبدر وضّاح - غلائله
 تنساب في سها وفي حزن

لشقيت من عيش أكابده
 في غمرة الأمصار والمدن
 لامغرب أرنو لمشهده
 والأفق يطوى الشمس في كفن
 أو مشرق والشمس قد نفضت
 عن عينها ثقلاً من الوسن
 أو طائر يشهد وفطر بني
 إلا نعيب البوم في الدمن

فانقع بشدوك غلتي وأعن
 قاي على الآلام والشجن
 وأطل غناك إن مظلمة
 أن لاتسـ امر في وتونسـ



الجمال الراحل

جفّ ماء الشباب في وجنتيها
 بعد أن جاد وردها تهتاناً
 وذوى قهها الرطيب وقد كا
 ن حايا بزهره فينا
 فضة من حاسن وبقايا
 من جمال مضى الردى أن يها
 ولقد يذب الندى من الزه
 ر ويبقى عميرد أحيانا
 ولقد يخفت الريحيم من الصو
 ت ويشجو رينه الأذنا
 ولقد تغرب المياه وتكسو ال
 أفق من بعدها بيابا حسنا
 ولقد ينضب الغدير ويبقى
 زهره فوق شتته ألوانا

هكذا أنت في الجمال وقد ذقت

ت من الدهر ذلة وهو أنا

لن يغب عنك معشر عبدوا فيه

نك قدما جمالك الفتانا

من الصادق الوداد إذا حا

ل محبة عن الوداد وخانا

ت ذكرى الصبي وهما يجحد لم

مساوى شابه إحسانا

كل حسن يفنى فتمضى معانيه

ه كأن لم بجرن الأشجانا

غير أنى أرى حسنك معنى

خالدا بملا القلوب افتانا

كعبت في جمالك لحظي

ظن روجي معصفا ظمانا

ميادة الخيال

آنسينى بالله يا أحلامى
 فى ظلام القلوب والأيام
 إنما راحة الضمائر فى الود
 م وفى عيشة الخيال السامى
 فانس برح الحياة من خيبة الح
 ب ومن عشرة الرفاق اللئام
 وعش اليوم فى اعتزال عن الننا
 سر وفى محفل من الاوشام
 . .

طال ياقلب ما سكنت الا الننا
 سر وغرتك ومغنة الابتسام
 وقضيت الحياة تؤنس بالعط
 ف قلوبا فى وحشة الاظلام
 فاذا انت كالضحية يا قلا
 ب على مذبح الضنى والسقام

لهم منك ظاهر يشرح الصد
ر ولى باطن ممضّ دام

∴

أخلد اليوم للسكينة يا قلدا
ب فأنعم بها ديار مقام
لك من رنة الخريف أغاني
ناديات بأعذب الانغام
ومن البدر في سكون الليالي
سامر بالضياء والالهام
ومن العشب والزهور بساط
ناضر اللون باسم الأكام
ومن الوهم والخيال ابتداء
من تصاور فكري الرسام
فأهجر الناس انما لذة العيد
تس حياة السكون والاحلام

عهد قديم

يا حنيني الى الليالى المواضى
 وشقائى من الليالى البواقى
 وظمائى الى قديم من العهد
 ندنعنا فيه بطيب التلاقى
 ذهبت نضرة الزمان وحالت
 صفحة من غديره الرقراق
 وتغشته كدرة ما عهدنا
 ها ووجه الزمان فى إشراق
 حيث كنا والليل ساج وللني
 ل خرير كهمة العشاق
 ونسم الصبا هب على الاغ
 صان يلهو بذيلها الخفاق
 دب ما بيننا الملل وما أذ
 هب هذا الملل بالاعلاق
 أصبح القرب والبعاد سوا
 بعد أن كنت لاتطبق فراقى

ثم جازيتنى على صدق حبي
بقليل من الوداد الباقي
وقصارى الغرام فى قلب من تم
واه أن ينتهى الى الاشفاق

مراد الطبيعة

كثر اللؤم في بني الانسان
 وقسا قلوبهم من الاضغان
 ثم غاض الحنان فيهم وهل تح
 يا قلوب الورى بغير حنان
 أنكر الصاحب الذى خمر الذ
 مة عهد الاحباب والاخوان
 وجفا والد بنيـــــــــــــــــه وجفت
 من بنيه موارد الاحسان
 وقضى البائس الفقير من الجوى
 ع وعيش الغنى عيش هان
 وجرت فى معارك السلب والنم
 ب دماء الانام كالغـدران
 كل هذا والناس مازال فيهم
 ناعم غافل عن الحـدثان
 وقبيح بقاء هذى المخـازى
 دون باك على الوجود الفانى

فاندبى ياطيور ما مات من ح
 ب وما ضاع من أمان حسان
 وأرتنى ياريح إيرانى شكلى
 لمات الشعور والوجدان
 واستهدى ياسحب وجدأ على النا
 س وحرزنا على فساد الزمان
 وتسلب يأيك عن يانع الزه
 ر وجفنى نواضر الأغصان
 واخف يابدر وجهك الغضّ ضمناً
 بسناه وحسنه الفتان
 اطغ يابجر صاخباً وتدفع
 وأبد ما أردت من بلدان
 ان دنيا تضجّ باللؤم أولى
 بانمحاء من صفحة الأكوان

النأى

أحنيماً الى ضفاف الغدير
 أم نزوعاً الى غناء الطيور
 إليه يأنأى كنت تهفو على الجد
 ول يرويك بالزلال النمير
 لك عطف مرتـنح حين يشجو
 كـ حنين الصبا ووقع الخـير
 كـ اهبت الرياح على غا
 بك ناحت كالعاشق المهجور

. . .

إن تكن قد حرمت يأنأى عيشاً
 ضاحكاً بين يانعات الزهور
 فلك اليوم من فى نغمات
 ناطقات عن لوعتى وزفيرى
 يأنجى إذا خلوت بنفسى
 وسميرى إن غاب عنى سميرى
 كم أناجيك فى سكون الليالى
 بأحاديث حبي المستـور

باكياً في الظلام بالنغم المح
 زن وحدى والليل مرخى الستور
 انا في هـ هذه الحياة غريق
 من همومى فى طاغيات البحور
 لأرى فى الحياة صفوا وأشقى ال
 ناس فى عيشه رقيق الشعور
 فأعنى على الشقاء بانغـا
 م تسرى عن الفؤاد الكسير
 نحن ياناي فى الحياة غريبا
 ن وليس الغريب نأى الدور
 انما يشعر المحبّون بالوحـ
 شة فى غيبة الحبيب الغرير



الذكرى

مشيرة الغـ_____ابر الدفين
 أيقظت ما نام من شجوني
 وهجت ما قرّ في فـؤادي
 من ذلك الـلاعج الـكـمين
 أو شكت أنسى الذى تولى
 فجئتنى البوم تذكرينى
 أريتنيه وقـ_____د تبدى
 لناظرى واضح الجـبـين
 أكاد أصغى الى صـداه
 يرنّ فى قـلـ_____بى الحزين
 مالى إذا غاب عن عيوني
 بكت على بعده عيوني
 وإن أردت البعاد عنه
 أصبحت أدنى الى الجنون
 أقول من ياترى روى
 يشرب حسن الحبيب دونى

وأى أذن اليه تصغى
تلقط من دره الثمــــــــــــــــين

...

تغلغل الحب فى فؤادى
تغلغل الماء فى الغصون

وأرسل الحسن فى نسبي
من نوره الواضح المبــــــــــــــــين

فجاء أحلى من الأمانى
بسمن لليائس الغبــــــــــــــــين

وجاء أشجى من الأغانى
ندين بالوجد والحزن

...

يا ريشة الوهم صورى لى
فى صفحة الخاطر الحزين

ماجف من يانع جــــــــــــــــنى
وغاض من سلسل معين

وياطيور الخيال خدّتي
في دولة الليل والسكون
ورفر في فضاء صدري
ورجعي من صدى أنيني

وصية على شاب

يا راحلا والدمع في الأثر
 ماذا لقيت بوحشة القبر
 لهني عليك قضيت مختضرا
 وأفلت مثل الأنجم الزهر
 عمر كأعمار المنى قصرا
 وصبي قصير العهد كالزهر
 من للأب المحزون يـكـلـأه
 بـحـنـانـه في آخر العمر
 من للرؤوم يقرّ ناظرها
 بالطلعة الغراء والبشر
 من للأخ المفؤود ينصره
 إـمـا تـنـسـكـر حادث الدهر
 من للصحاب بزيل وحشتم
 إن دبّت الاحزان في الصدر
 خلق كزهر الروض مبتسما
 قد رصعته لآلى القطر

وعزيمة في الأمر صادقة
 أمضى من الأسياف في النحر
 ما زلت تطلب للعلى سبباً
 حتى رماك مجنّدل النسر



غريب يغنى

يا غريباً عن الديار تغنى
 هجت في القلب لا عجا مطمئنا
 زفرات كأنها نفس الريد
 ح سرى في خميعة وأرنا
 وحنين الى الصحاب تناءت
 بهم الواخداث سهلا وحرنا
 أنت أطر بتنى وان كنت لم أف
 هم لشكواك في أغانيك معنى
 ولقد تطرب الحمامة ان غنة
 ت وتشجو السميع وقعا ولحنا
 . . .

هل تذكرت في الغناء ديارا
 طاب فيها الزمان رغداً وأمنا
 وتذكرت في رباهن عيشا
 خالع الدهر فوق عطفه حسنا
 نغمات مرجعات طوال
 كغناق المحب أزمع ظعنا

وانتقال بين الاغانى كالات
 يار تعلقو غصنا ونهجر غصنا
 لست أدري لغاك حتى اناجيه
 لك فأحيي الذكرى التي تمنى
 غير أن الضيور إمّا تغنت
 أحزنت شيقا وأبكت معنى



طرب الحياة

هذه روضة وهـذي الطيور
 تتناغى وللهـديـر خير
 وذكاء عند الأصيل طما من
 ها على الكون عسجد مـثـور
 فتمتع بما ترى من جمـال الـ
 كـون وانس الذي تكنـ الصدور
 من غرام مـبرّح وشقاء
 في حياة ميسورها معسور.

كم بكينا فـما أفاد بكانا
 ووقفنا والعمر ركب يسير
 ووجدنا على الحياة وما في
 ها من الشر والشور كثير
 وسهرنا والناس رنق في أج
 فمانها النوم والمنام عسير
 نحن في ظلـة الحياة منار
 ضاء من فرط نوره الديجور

نظرب الناس بالاغانى وفي القدا
ب من الوجد لوعة وسعير

٠٠٠

عدّ عن ذكر شقوة العيش واطرب
لا يطيل الحياة الا السرور
ما حياة الانسان الا كبعض ال
موج بحمويه خضرم تيهور
لم يزل راقصا على اليم حتى
بدّته جننا ادا وصخور
وشباب الانسان عهد من العم
ر ولكنه سريع قصير
وسواء عن ر اللبيب غنى
يتم ادى ومستكين فقير
كل ما نجتنى من العيش للهو
ت وللدود ما تضم القبور



الى هيب غائب

أين ذاك الوجه الذى يطرد الهـ
 سمّ ويجلو غياهب الأحزان
 أين ذاك الحديث يندى على القلـ
 ب كقطر الندى على الأغصان
 أين ذاك الجمال يوحى الى نفـ
 سى شعر الإلهام والوجدان
 أين من أصفية من كل أحبا
 نى وأصفية ما يكن جنانى

...

يامعنى على الزمان لقد غبـ
 مت فعزت رعاية الاخوان
 كان قلبي كالطير هامت عطاشا
 ثم سقّيته رحيق الحنان
 كان قلبي كالطير طال به الأسـ
 ر فأطلقته بغير عنان

فإذا كنت سامعاً من أغانيه
 — فأنت الذي بعثت الأغاني

...

إن تكن غبت عن عيوني فهذا
 صوتك العذب مالى آذاني
 وأنا لأنى أرتل من شعـ
 سرى عذب الآيات والألحان
 شاكراً نعمة الجمال وفضل الـ
 حب شكر الرياض للغدران
 لم يغب من أراه فى الظل والمـ
 ء وأحيا فى حبه بالأماني

الجمال التام

نام كالضوء فوق صدر الماء
 طله بدر ليلة قمره
 خافقا صدره كما خفق أبح
 رجلا لساعة الامساء
 باسم كالزهور فتقها الط
 ل سحيرا في الروضة الغناء
 حالما بالرباض والطير والماء
 طروبا بالامنيات الرواء
 . . .

نم هنيئا فاذلى مقلة
 عاك لم تدر لذة الاغفاء
 كيف أغفوا ولا أرى الفجر يبدو
 في محياك باهر اللألاء
 أخذ الناس للنمام ارتياحا
 من كلال في عيشهم أوشقاء
 وانما أسهر الليالى أرها
 ككرعى الآباء للأبناء
 حثفك الله فى المنام باحلا
 م حوال كالجنة الفيحاء

اللفظ

لَقِيَ عَلَى الْأَرْضِ ضَعِيفَ الْإِنْسَانِ
 فِي دَوْلَةِ اللَّيْلِ الْعَمِيقِ السَّكُونِ
 كَأَنَّهُ فَرخٌ قَطَا قَدْ هَوَى
 عَنِ وَاكْرٍ وَهُوَ كَسِيرٌ طَعْمِينَ
 لَا أُمَّ تُحِبُّهُ بِتَحَنُّنِهِ
 أَوْ وَالِدٍ يَمْسَحُ مِنْهُ الْجَبِينِ
 أَوْ أُخُوَّةٍ تَحْنُو عَلَى مَهْمِهِ
 تَهْزُهُ هَزَ الصَّبَا لِلْعَصُونِ

جَنَى أَبُوهُ وَجَنَّتْ أُمُّهُ
 وَهُوَ بَرَاءُ النَّفْسِ طَهْرَ الْبُهْمِينَ
 لَوْ كَانَ يَدْرِي الْعَيْشَ مَا هَمَّ بِهِ
 لِفَضْلِ الدَّهْرِ حَيَاةَ الْجَنِينِ
 وَفَضْلِ الظُّلْمَةِ عَنْ أَنْ يَرَى
 مَا يَقْبِضُ الصَّدْرَ وَيَغْشَى الْعَيْونَ
 مِنْ شَقْوَةٍ فِي الْعَيْشِ أَوْ وَحْشَةٍ
 فِي حَلْبَةِ أَنْسَةٍ مِنْ بَنِينِ

كل ينادى رائمًا أو أبا
 وهو على الأرض مكبٌ — حزين
 ولو ترى في حمى أهله
 لداق منهم رحمة الراحميين
 وعاش يرعاه أب حادب
 يدفع عنه صرف زهر خقوين
 وشب نويه البيض برغ
 تظله بها عطفه وان
 كونوا له أما وكونوا أمًا
 بخدم كفا وحصناً حصين
 ففجعة الأطفال في أهله
 ألم ما تغضى عليه الجفون



مستقبل الحب

أصبح يموت هذا الغرام
وتروح اللذات والآلام
وتقر النار التي تضرم القلب
بفلا لوعة ولا استغرام
وأراه كأنني ما تعـلـقـة
ت هواه والعيش غضّ علام
ويراني فلا يكون نصيبي
منه إلا نُحْيـة وسلام

...

لم أكن أحسب السنين توالى
مثلها يسرع السحاب الجمام
يتقضى الصبي ولما يطالع
نى منه وجهه الرضى البسام
إن وجه الحياة جهم ولكن
ك فيه بشاشة وابتسام
سقتني بالمنى فأنت غدير
نوّرت فوق شطه الأكام

وترامت عن جانبيه رياض
 يتناغى في أيكهن الحمام
 إنما تزهد النفوس إذا ما
 بلغت سؤلها ونيل المرام
 منى إنما الأمانى لاتف
 سنى وتفنى السنون والأيام
 أنت من نفحة الخلود وحظى
 من جنى الخلد منظر وشممام

سر الحياة

من للضلول الذي ضاعت أمانيه
 بمن يصي سبيل العيش بهديه
 أظل أخط في طخيا . اجبة
 من ترتبات وتضايك رءويه
 لي مطمح في حمانى فد كلفت به
 يفوت شأو الدرارى في تعاليه
 وكيف أدركه والنفس هد مكنت
 من هيكل الجسم سحجا لا تخليه
 لو أن لي من ضياء الجسم حافية
 أطلقت نفسى طابا خوافية
 وطالب المشال الأعلى مشعبة
 آماله مشرثبات مرامبه
 يكلف النفس أمرا عز مطلبه
 ويسأل الدهر شيئا ليس يعطيه
 يرى السهى بعيون حار ناظرها
 كأنها فكرة في رأس مشدوه

عربيه بن أهليه طبايعه
 ان العظیم غریب بن أهلیه
 یتیم فیهم ولكن روحه اتصت
 بهـ ایس یدری ما أقاصیه

..

کم أسأل البدر لم تصغر صفحته
 للزمان وما تجنی دواهیـه
 واسأل النجم لم ترفض مقلته
 أنلبـ کـ علی آلامنا فیہ
 واسأل الطیر لم ناحت نواحها
 اللعویل اذا عرت أغانیـه
 واسأل الرعد اتما مد قهقهه
 أساخر بالذی بتنا نرتجیه
 من عیثه غر هذا الناس ظاهرها
 کما یغر سراب البیـد رائیه

لاشيء يبقى سوى ذكر نردده
 أما جميل نشت عطرأ غواليه
 أو سيء ذاع بين الناس فانتشرت
 منه روائح تبغيض وتكره
 فعاشر الناس بالحسنى وكن مرحاً
 جذلان والقلب قد عزت أواسيه
 ضرب ضاحك سن وهو مكتئب
 كأخضر الدوح فيه الدود يدويه
 وعز نفسك لأحزرك نائبة
 ونم منام رخي البال هانيه
 ان الحياة بنعماها وأبؤسها
 بطل وكذب الأمانى كل ترفيه

عهد الطفولة

اسق فؤادى سلافة الذكر
 وانشر دفين السنين من عمري
 وارو حديث الصبي الى فما أذ
 ضر عهد الشباب والصغر
 عهد جهلنا نعم ميعته
 فعر فتناه شقوة الكبر
 نظفر في غبطة وفي جدل
 والعمر عجلان جد في الطفر

وزينب في البنات فاتنة
 بدر أجنته همالة الشعر
 لها محيا اذا هي ابتسمت
 مثل انبثاق الورود في السحر
 ان انس لا انس يوم أن طفرت
 واختبأت بين باسق الشجر
 وصرت هجان في تطلبها
 أسأل عنها يوانع الزهر

كم قبلة كالفؤاد طاهرة
 طبعتها فوق خدها النضر
 وكم تمنيت أن أسامرها
 فكنت أروى غرائب السير
 وهي الى ما أقول صاغية
 شاخصة دهشة من الخبر
 . . .

آه على عهدها وبهجته
 وآه لو عاد سالف العمر
 إذن قضيت السنين أحرسها
 كأنهم أدرّة من الدرر
 ولم أصرف في الحياة منفردا
 لألفة العيش جد مفتقر
 اذا رأيت الصغار لاهية
 خالية القلب من أسى الفكر

ذكرت ما مر بي وصيرني
 وريّ نفسي مناهل الكدر
 فالقلب يحيا بحب توأمه
 حياة ذواي النبات بالمطر

.

الى البدر

سهرت وبدر الدجى ساهر
 يطالعنى وجهه الزاهر
 يؤانسى والدجى وحشة
 يضيق لها الصدر والخاطر
 ضياؤك يا بدر ماء الحياة
 يسلسله بيننا الشراع
 ضياؤك أم صيب الرحمات
 على معشر دمعمهم هامر
 يتيم من الحزن فى وحشة
 فريد كما انفرد الطائر
 وشيخ تولى بنوه وراحوا
 كما صوح الغصن الناضر
 فأضحى كما انفردت من ناة
 حواها ممدى ما له آخر
 وناب عن الأهل ترمى به
 ميامه ليس بهن اعابر

وصب يكابد برح البعداد
 دهاه به القدر الجائر
 وسهران يابدر يرعى النجوم
 ينسخها نورك الباهر
 يناجيك باللحظ لا بالكلام
 ورب رناً ناطق ظاهر
 أيا بدر ضاعت أمانتي نفسي
 على أنفي الساكن الصابر
 أرى الناس أسعدهم جدهم
 وأتعسني جندي العاثر



الغرام الرقيق

ما كان وجهك ناظر الوجنات
 لو لم أطلق من ندى نفحاني
 أو كان صوتك مالتاً أذني شجي
 لو لم ترجع من صدى نغماني
 إذا عليك وقد أسأتك مرة
 ان كنت تذكر سالف الحسنات
 وترى الذي أرخصته وبذلته
 من أدمعي ودمي ومن أوقاتي
 قد كنت أرضى في هواك بذلتى
 لو لم تكني للزمان العاقبي
 بغضت في صحابي وعشيرتي
 وتركتني لتلدي وشكائي
 هيمان غاب مؤانسي ومسامري
 صديان جف حشاشتي ولهائي
 سأعلم القلب السلو وعله
 ينسى عهدك في الزمان الآتي

أعزز على وقد أصيبت عزّي
 أنى أطقت اليوم دفن لدانى
 فاذهب فلسـت بواجـد أو ناـقم
 انى غرست وهـذه شوکاتى
 لو کنت أعلم مجتنى شجراتى
 ماجادها غيـثى ولا نسمايـ



أُم تَغِيْمُ طِفْلَهَا

غنّته صوتاً من أغانيها —
 تبغى له بالنوم ترفيها
 وحتت عليه كأنها غصن
 نحو على الأزهار يحمبها
 يصغى إلى ألحانها طربها —
 كالعيس تشرب لحن حادبها
 متأرجحاً في حجرها جذلاً
 كالخيزرانة في تثريبها —
 متوسداً أحضانها أمنها
 متردد الانفاس هادبها —
 والطفل ان يامن إلى أحد
 أغفى قرير العين هانبها



الى أخى البعير

منزل موحش وشمال بديد
 وأخ نازح الديار بعيـــــــــــــــــد
 نثرتناـــــــــــــــــا كما تشاء الليالى
 مثلهـــــــــــــــــا ذرى الهشيم الحصيد
 شد ما نالت الحوادث منا
 من شباب يفنى وأنس يبيد
 لطف نفسى عليك نضو اغتراب
 هأما تحتويك تلك البيد
 لم يكن ذلك اختياراً ولكن
 قسمة شاءها الحميد المجيد
 وبرغمى أرى مكانك خلواً
 واناديك أين يا (محمود)

. . .

يا أخى أين ودك المعهود
 يا أخى أين عهدك المودود

سهدت بعد ان نأيت جفون
قد عداها في بعدك التهجد
وذوت نضرة الديار وحالت
عن زواهي ألوانهن الورود
ردك الله مثلما يرد النـو
م عيوناً قد شفها التسويد
واطمأنت لك الحياة كما لا
نت لجنب المنعمين المـود
وأعاد البهيج من عهدنا الغ
ض وثوب الشباب زاه جديد
ان عيشاً تركته لـه لنميم
وهو ان عدت طيب محمود



نهر الحياة

يلومنى الناس ولم يشرعوا
 فى نهر أيامى الذى أجرع
 رنق أسقّاه وبنى غلة
 فى الصدر لا تشفى ولا تنقع
 أعلم ما فى مائه من قذى
 وأستقيه وأنا طيّع

يانهر أيامى أما نهلة
 تروى الصدى أو جانب ممرع
 قد أقفر الشيطان من جنة
 فأوحش المصطاف والمربع
 وهاجر الطير فلا صادق
 يشدو على الأغصان أو يسجع
 لو كنت تروى ظمأى ما غدا
 شطّك لا يزهو ولا ينع

فالنفس ان تصف أمانيتها
طما عليها المنظر الممتع

...

يانهر أيامى أما آخر
لشقة العيش التى أقطع
ربت همومى فبها مضجعى

وصاحب الآلام لا يهجع
أب طريح فى فراش الضنى

أفضت فى رقده المضجع
تتابعت فى الليل أناته
وكل أنات الدجى تسمع

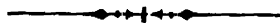
شكا من الداء الذى شفاه
فجال فى مقلته المدمع

وقال أخشى أن يحل الردى
ولى قطا زغب ولى مطمع

أخاف أمضى عنهم تاركا
عشهم تلوى به زعزع

...

ولى أخ يانهر عيشى خلت
 منه ديار وخلا مبيع
 وكان أنسى فى ضمير الدجى
 وكان لى من عطفه مرتع
 فهل لذى العلة من صحة
 وهل لنضو نازح مرجع
 وهل لليل العيش من مشرق
 مجلو ظلام اليأس اذ يطالع
 لو كنت وحدى لم أرغ مأربا
 ان كان يعطى الدهر أو يمنع
 لكن لى امأ ولى اخوة
 ولى أبأ فى ظله نرتع
 ولا يطيب العيش الا اذا
 سقاهم حوض المنى المترع



الى مصور

جلوت من الكون بدع الصور
 فهلاّ جلوت بنات الفكر
 وددت لو انك تعطى خيالى
 وتعرض صـورتـه للنظر
 فانك ناقشـ بـرد الطيبـ
 ة عند الاصيل وعند السحر
 اذا صوّرت كفك الطير خيـ
 ل أنى أسمعـه يستحر
 وإن صوّرت كفك النهر يجرى
 سمعت خـرير مياـه النهر
 وإن صوّرت كفك الغصن هـفو
 ينوء بحمل نضيج الثمر
 سمعت حفيف الغصون وتقت
 الى قطف أثمارها والزهر
 أريتني البحر طاغى العباب
 تفتّ أواذيه فى الصخر

وصورت لي البحر في هداة
 تجلّت صحيفته كالقدر
 كذلك حالات نفسي تردّ
 د بين الصفاء وبين الكدر

..

وأهديت لي صورة مثّلت
 سكون الدجى وطلوع القمر
 كأنك تعلم أني أقضي
 ليالي يكجل جفني السهر
 أسامر بدر الدجى مفرداً
 اذا عزّني في الليالي السمر
 تعال فقد سئمت نفسنا
 من العيش في غمرات الحضر
 نهم مع الطير في جوّه
 نمجد ما خلق المقتدر
 أردد صوت الطبيعة شعراً
 وتنقل عنها أجلّ الأثر
 مناظر هذي الطبيعة رسم
 وذهنك أنت إطار الصور

طيور الامانى

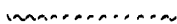
هتفت فى الدجى طيور الامانى
 باكيات على النعيم الفانى .
 حائرات العيون رفاة الاج
 منح مطرودة عن الاكنان
 كلما اوشكت تقارب غصنا
 زادها حاصب عن الافنان
 او اسفتت تريد نقع ظهاها
 حلاتها الايدى عن الغدران
 فهى الدهر حائمات ترى الاث
 مار والماء نائيات دوان
 ولو ان الرياض خلو لعزت
 نفسها بالقنوط والسلوان
 غير ان الغصون ناضجة الاث
 مار والنهر طافح الفيضان
 . . .

هكذا نحن فى الحياة نريد ال
 صفو فيها والصفو نائى المجانى

ونريد النعيم فيها ومن دو
 ن منا سداً من الحرمان
 ونشيد النبي من الأمل السا
 مى وفأس الزمان فى البنيان
 ونبت البذور فى الأرض والده
 ر ضنين بالعارض الهتان
 ومن الزرع باسق جفت الآث
 مار فيه وما جنتها يدان
 ومن الماء دافق جفّ فوق ال
 أرض مامسّ قطره شفتان
 ...

لحف نفسى على شباب ذوى قبه
 ل نضوج واجتث قبل الأوان
 وضياء خبا ولم يك هدياً
 لضلّول فى غمرة الأدجان
 تلو نظرنا الى الحياة بعين ال
 حق راحت بالكراه والشنان

غير أننا نعيش فيها بأما
 ل تسرى لواعج الأشجان
 فلنعش بالمني فكم صدع البد
 ر حجاب السحابة المدجان
 ولنعش بالمني فكم جرت الأة
 دار بالعزّ بعد طول الهوان
 فارفعى الصوت بالغناء قليلا
 بدل النوح ياطيور الأمانى



شعر الرموع

يقولون ما هذا الشحوب الذى نرى
 بوجهك بل ما هذه النظرات
 فقلت لهم انى دفنت غضارقي
 وقد ضربت فى قباي الظلمات
 تشرى لحظى ثم غشته ترحه
 بما غشيت شمس الضحى المزنات
 لقد كان برقا وقد كان ضاحكا
 فراح بريق اللحظ والضحكات
 وما العين الا باب قلبى ترونه
 أفيد بقاء أم به بسمات
 وقد يكذب الثغر العيون اذا جلا
 ولكنها لا تكذب اللحظات
 فلا تسألونى كيف حالى وما الذى
 عرانى وحبسى هذه الصفحات
 لقد جف من هذى الحياة زيبعا
 فلا عجب أن تذبل الوجنات

وقد مرّ بي دهر نعمت بصفوه
 لياليه باللذات مؤتلفات
 اذ العيش فضفاض واذ روضة المنى
 تبسّم في أرجائها الزهرات
 واذ حاضر لذّة وماض محبّب
 ومستقبل أيامه نضرات
 مضى كل هذا ثم أعقت بعده
 حياة أسي طالت بها الزفرات
 أحزنّ الى الماضي كما يذكر الحمى
 طليح نوى نرمى به الفلوات
 وأندب أيامى اللوائى تصرّمت
 بشعري اذا ضمتنى الخلوات
 وفي الشعر تأساء وفيه رفاهة
 وفيه لقلب ياقظ نشوات
 تأنيم به حزني كما تبعث الكرى
 الى عين طفل صارخ نغفات

واكذب نفسي انى ان صدقتها
 أغار عليها الهم والحسرات
 لقد ألفت نفسي الشقاء وان يكن
 أليما فمن آلامه الخطرات
 وليس يجيد الشعر الا معذب
 تضرم فى أحنائه الحرقات
 ولو كان كل ناعما فى حياته
 لما بهرتكم هذه النفحات
 فأهلا بأحزاني وأهلا بوحديتى
 اذا كثرت من نفسى اللهفات
 فانهما أرعى وأبقى مودة
 اذا فاني أهلا وعز لدات



الى روح أبى

الدكتور محمد رامى

توفى بالقاهرة فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩١٩

أرايت التراب أرفق صدرا
 من فراش الضنى فأثرت قبرا
 طالما أسهد التوجع عينيه
 لك الى أن نمخض الليل فجرا
 وتقلبت لانطيق رقادا
 وابنك البر بعد أن كل أكرى
 تصدع الليل بالآنين وما كنه
 ت لتبدي الآنين لو ذقت مرآ
 راضيا بالفراش سجنأ وما كنه
 ت وأنت السليم ترضى الأسرا
 لاتطيق الخطى القصار وقد جيه
 ت بعيد البلاد برآ وبحرا
 مشفقا ان تفوت بعدك أيتا
 ما صغارا نذوق ذلا وعسرا

كم بنيت الآمال تُجهل أن ال
 دهر يعطى رضى ويأخذ قسرا
 وتمنيت أن ترانى وقد طا
 لعت فى منزلى عروسا بدرا
 وتمنيت ان ترى لى جوالى
 لك صغارا يملأن صدرك بشرا
 فتداعى بناء تلك الأمانى
 وأصابت منك المنية صدرا
 طالما وتسدته رأسى صغيرا
 حين أغفى عليه آنس وكرا
 .:

يا أبى كم رمت بك البيد من أج
 لى بنيك الصغار فقرا فقرا
 وتغربت فى البلاد تقاسى
 من ضروب الجواء قرًا وحرًا
 قانعا باليسير نُحرم نفسا
 متتعت فى صباك بالعيش نضرا

كم جنى والد على ابن ولكنه
 نا جنينا عليك صفحا وغفرا
 نم هنيئا فليس بالميت من خلا
 ف من بعد موته ابنا أبرأ
 أنا أحنو على اليتامى وأرعى
 أئما عاشرتك بالطهر دهرأ
 ثم أحيى ذكراك ميتا وقد خلا
 بدت ذكرى توضع فى الكون نشرا



التيب الباكر

أبكاء وأنت في ميعة العمـ
 ر وياساً وأنت في عنفوان
 كنت أولى من الليالى بما يسـ
 عد فيها من طيبات الأمانى
 فعزى على النفوس سكون الـ
 يأس فى نضرة الشباب الفانى
 هو عهد أحرى بوجهك فيه
 أن يرى بارق الأمانى الحسان
 وبعينيك أن ينير بريق
 فيهما من أشعة الوجدان
 وبدنيا تجهمت أن تلاقىـ
 ك بيشر من وجهها الأضحيان
 فتريك السماء باهرة اللأ
 لاء تدى بنورها الهتان
 وتريك الغصون ضاحكة الأز
 هار تهفو مع النسيم الوافى

وتريك الأيام مفترّة الثغـ
ر تهادى فى غبطة وأمان

...

لهف نفسى عليك تطرق من هـ
مّ وتغشاك غمرة الأحزان

لهف نفسى عليك تسبح فى الجـ
و طويلا بنظرة الحيران

لهف نفسى عليك تقضى لياليـ
ك عليلا مسهد الأجفان

لك منى عطف يرفقه عن نفـ
سك بعض الآلام مما نعانى

فاشك لى أستمع اليك وأرثى
لفؤاد يشيب قبل الأوان



القيد الاول

ياها أشد الحب بالطهر
 وأشد منه قناعة الصبر
 يا كم نمنى ناظري لعمى
 تقبيل باسم ذلك الشجر
 كم حدثتني النفس ألثما
 فمنعتها من حيث لا أدري
 والحسن يحلو غير مقتطف
 كالغصن يسبي العين بالزهر

...

غالبت نفسي في محبتها
 والنفس ذات النهى والأمر
 حتى خضعت وقبلت شفتي
 فمها كلس الريح للنهر
 ومهت بالتقبيل في فمها
 صك المحبة آخر الدهر

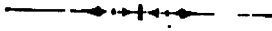
يا أبا

يا من قضيت العمر نضو اغتراب
 حتى توسدت فراش التراب
 لكل ناء عن حمى أوبة
 وأنت لا يؤمل منك الأياب
 مرّ الصبي من غير ما يا أبا
 بها أناديه وجاء الشباب
 وقلت أجزيه على عطفه
 فغاله المقدار أخذ اغتصاب

...

كم مرّ بي عيـدتمـنيت أن
 يلبسني فيه جديد الشباب
 وكم تقضت بي ليالى ولا
 سمير لي فيهن إلا الكتاب
 وحين أدركت المنى لم أفز
 من ثغره بالبسمات العذاب
 لم أتمتع من أبا مرة
 مجلس لذّ نضير الجناب

أو خلوة تندي أحاديثه
 فيها على أذني ندى السحاب
 نشأت في يتم ولي والد
 فما اكتفى الدهر بهذا العذاب
 وزادني أن غاله فانطوى
 بموته الصفو وعمّ المصاب
 حرمة حياً طليح النوى
 وفتن: ميتاً لقي في يباب



شهداء الغربة

نشدوا العلم في قصى البلاد
وهو ماشط نجمة الرواد
ثم ساروا الى الورود خفافا
والحمام انوشيك بالمرصاد
جلسوا حلبة وفي كل نفس
أمل حافز وشوق حاد
يتناجون بالديار وقد غا
بت وراء البحار والأضواد
دهام من الردى عاجل أ
وى بغصن من الصبي مبياد

...

أيها الراحلون في طلب العا
م ولاعودة ليوم المعاد
قد صبرنا على النوى وارتقبنا
فرحة للقاء بعد البعاد
فاذا بالوداع كان الى المو
ت كأن كنتم على ميعاد

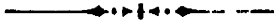
موقف

ناج بدر السماء بالاسرار
 واشكرك ما تحس من أ كدار
 غنه حزنك الدفين وسامر
 ه فريدا في غيبة السمار
 وتطلع الى سناه وقد كات
 ل بالدر هامة الاشجار
 ونشاضوه على صفحة النية
 ل فأضحت من فضة في نثار
 وسرت نسمة تأرج منها
 عبق من بوانع الازهار
 وسرت وحشة السكون فلاته
 مع الا هواتف الاطيار
 واصطفاق المجداف مثل جناح ال
 طير آوى لى لالى الاوكار

..

هذه ساعة تلذ بها الشك
 وى وتحلو مرارة التذكار

فأفض روحك الحزين وأنصت
لنداء الماضي من الأدهار
وابك ما فات من زمان قضيا
ه على غفلة من الأقدار



مضيفة على قبر غريب

نوحى بأنات النسيم اذا سرى
وأرنّ في أغصانك اللقّاء
واحنى على قبر الغريب موستداً
في قاع خالية من القرباء
بعدت نخلته وأفرد قبره
وكذا تكون ضرائح الغرباء
مستوحشاً في عيشه ومماته
متغرب الأموات والاحياء

...

طلب الكمال وأين منه مناله
والدمر بحرم طالب العلياء
بسمت ثغور الغافلين هنيئة
وفؤاده يبكي أحرّ بكاء
قربت أمانى القانعين فأدركت
ومناه مثل القننة السماء
ترك الديار وأهلها لا عن قلى
ان الديار أحق بالحبوباء

لكن حب المجد أشعر قلبه
 رغم الهوى شيئاً من البغضاء
 وقضى الشباب بعيد مطرح المنى
 والهـم شر فواتك الادواء
 حتى قضى جهداً وراح شبابه
 ونأى عن الزواجر أى تناء
 وثوى وما من واقف بضريحه
 راع سوى صفصافة فرعاء
 تبكى بأناث النسيم اذا سرى
 وأرنـ في أغصانها اللفاء



ريفية الفيوم

نشأت في منابت التين والزيتون
 تون في ظل هادلات الكروم
 وسقاها من (بحر يوسف) عذب
 سلسيل من مسكة المختوم
 فسرى روحها خفيا لطيفا
 كديب المني ومسرى النسيم
 وتجلت نقيه نفسها مـ
 ل نقاء السماء غب سجوم

∴

هي ريفية وأبن غواني
 شاحات الذرى وبيت الهشيم
 تلك في قصرها كلؤلؤة البح
 ر توارت في كنها المكتوم
 وتبدت هذى كما سفر البد
 ر بهيا ما بين زهر النجوم

عرضت لى والقلب خال من الوج
 د وعينى أليفة التهويم
 فتعلقتها وكنت طليقا
 من اسار الهوى وقيد الهموم
 وخلصونا على ضفاف غدير
 ريق الماء خافت الترنيم
 (وسواقى الهدير) تبعث فى النهد
 س أسى من أبنها المستديم
 فشكوت الهوى وقلت غريب
 فى ربوع الفيوم غير مقم
 زوديه بما يرقه عنه
 لوعة الشوق فى البعاد الآليم
 فثنت طرفها حياء وقالت
 سوف تنسى ريفية الفيوم
 ان فى مصر فائنات من الغي
 د تعنى على الغرام القديم

هلت لاتبأسى فان التسلى
 ليس من شيمه المحب الكريم
 سوف أركاك في بهادك بالذكا
 رى فان الذكرى تهيج كلومى

وافترفنا على رجاء من اللف
 يا ورعى من الفؤاد الكتوم
 فهل الدهر ساح بالتلاقى
 أم زمانى كعهده من خصومى
 كلما جادت الليالى بوعد
 ماطلتنى الدنيا مطال الغريم
 أبدا أبذر الأمانى وأسقى
 ها ومالى غير الرجاء العقى

هوى الغريب

أذنتنا النوى بوثك ارتحال
فالتقينا نبيك على الآمال
في نزاع إلى العنـاف ومبها
لهفنا شامها حياء الدلال
سألتني متى يكون النـال
قلت آت في موسم البرنـفال
فأجابت هـذا بعد الأتم
مط من قبل هـده بليال
جئت والتبن ناصح وترويس الـ
كـرم زهو بها المقطوف الدوالي
ثم غادرتنا وعـدت وما في الـ
كـرم فبو بين العنـافيد حال
عد وشيكا اذا استضعت والـ
فارنقينا مع الهلال النـال

وانتبها من سبه الحزن والتسو
 ديع واللاق ناصر الأصال
 شخصنا وفي الم... آقى دموع
 حبسها مخافة الع... ذال
 ووجها وفي النفوس حديث
 كتمته مضاضة ال... ترحال
 م خاتمتها وفضد أطرقت حز
 نا وأطروت من جوى البلبال

...

يا فاذ الصدم هل عوده أذا
 ف... بها نـ... ان فاني "صالى
 خات... إلى الأقدار حنا بأرس
 يد حلت... ن... فى وضلالى
 است أحنى عايك أنى أسا
 ك... ولكن أحنى غلداً نالى
 وادكرنى على النوى ربـ دكرنى
 قربت موطنى وأدنت خيالى

وثقى أننى على العمد باق
 ولو ان اللقاء صعب المنال
 أنت فى خاطرى ضياء وفى قلا
 بى ضرام وللخيال مجــــــــــــــــالى
 منك وحي وفيك شعرى ومن عيذ
 يك معنى السحر الشهى الحلال

قبارة الاصل

يا مهديا لى صورة الأمل
 أهديت لى حفبا من الأجل
 كم مأمل بعث القرار الى
 نفس من الأقدار فى وجل
 وجلا من الأيام ظللتها
 فبدت وفيها متعة المقل
 لا شىء فى الدنيا يحببني
 فيها فأقطعها على مهل
 بعدت، على نفسى مطامعها
 وشقيت بالأعلى من المثل
 ان المــــنى شتى وأبعدها
 وأجلتها أمنيــــــــة البطل
 ولقد غنيت عن الحياة بما
 فى خاطرى من مشهد حفل
 وسمعت من أملى ملاحنه
 حتى سمعت مناحة الأمل.

قشـارة كانت تطربني
 بالذم من رنانة القبـل
 فتقطعت أوتارها وحكت
 روضا جفته الطير في الأصل
 خرساء واجمة كما وجمت
 نفسى لوقع الحادث الجلل
 أجد البكاء وراء مقدرتى
 والدمع راحة قلبى الثكل
 مازلت والأيام ظالمة
 أسقى الأسى علا على نهل
 حتى اذا سجعت مطوقة
 ألفيتها يوماً على طلل

...

بالله يا قشـارة الأمل
 الا أنمت يواقظ الملل
 ونديت بالألحان تشربها
 نفس معطشة الى بلل

وملأت جو الصمت من نغم
 فالصمت شر بواعث الملل
 لولا المنى وبعيد مطلبها
 كانت حياة الناس كالوشل
 ركبت بها أياهم فغدوا
 لأشياء يحفزهم إلى عمل

...

وكذاك عمر المرء مرحلة
 يحدو بها حاد من الأمل
 ينسبه آلاما تعاوده
 في قطع مشتبك من السبل
 ويريه في عيسات مقفرها
 ضحك الرنى بالعارض الخضل
 ويضئ في أسداف ظلتمها
 قبس من الرحمن والرسول

يناير سنة ١٩٢١



دمعة على محمد تيمور

كيف أرثيك يارفيق شباني
يا نجبي من شيعة الاحباب
أبدمعي؟ الدمع أرخص ما يه
كي به صاحب على الاصحاب
أنت أولى بأن يبلل مشوا
ك بطل من القواد المذاب،

لهف نفسي كيف انطفأ ذلك المور
ربعيدك كأنطفأ الشهاب
لهف نفسي على فؤادك قد قد
ربحبيك بعد طول اضطراب
لهف نفسي على شبابك تنضو
ه ولما نزل جديد الاهداب
يا كبير الآمال هل هذه الرقة
مة غايات روحك الدآب
أكذا تنطوي معالمك الغرّة
ويخبو سناك تحت التراب

ويروح الذكاء والمنطق العذ

ب وحسن الاخلاق والآداب

..

است أنسى عهد الشباب وقد كنه

ت جايسى وهمنا فى الكتاب

باسمها والزمان يفتتر عن مسه

تقبل زاهر نضير الجناب

تطلب العازب المدى وترىغ ال

صعب من أمر دهر ك الغلاب

والردى ساخر بنا يستيننا

بالأمانى والمنظر الخلاب

أبدا تخدع الامانى ولا صب

ر لنفس عن الأمانى الكذاب

..

فجعتنى فىك الليلى وقد كنه

ت عقيدى وناصرى فى طلابى

وأخى فى مشاعرى لك نجوا

ى وسرى فى مشهد وغياب

طار لي لما نعت وضافت
 بي دنيا كثيرة الاسباب
 تلك حالي فكيف أهلك يا (تية
 مور) لما غدوت في الغياب
 خلت الدار منك يا بهجة الدا
 ر وأقوت من سرحها المخصاب
 ثم أضحت (ريي) تنادى أبي أي
 ن ولا من يرد رجع الخطاب
 طرت عن عشاها وكنت لها عط
 فا وزقاً تحت الظلال الرطاب
 رماك الذي رمى النسر في الجور
 وأصمى العقاب بين السحاب
 ثم طال انتظارها لك حتى
 يشت بعد صبرها من اياب
 فاطمأنت الى مصارحة الده

روقرت على أليم المصاب

مارس سنة ١٩٢١

الانفاس السجينة

أين وحى الخيال والوجدان
 يستقى منه خاطرى ولسانى
 أسكوت والكون جمّ المعانى
 وسكون والنفس فى ثوران
 هذه نضرة الطبيعة تفت
 رّ عن الحسن فى حيا الزمان
 وحرام فى ليلة البدر أن لا
 تسمع الاذن سجمة الكروان
 وحرام أن لا تميل غصون الـ
 روض فى هبة النسيم الوانى

لست أدرى أستجم لخطب الـ
 دهر أم أنطوى على أحزاني
 يا بنات الشعر انفجبنى وغنّـي
 نى وهاتى من شيتقات المعانى
 لا أريد المضى عن هذه الدنـ
 يا ولم نمتلىء بيتّ جناي

ان صعبا على المظاهر تبلى
 لا تناغى على أكف القيان
 وشديدا على النفوس مدارا
 ة أساهها بالصبر والكتمان
 فاجعلى أنتى رويها فبعض الـ
 نوح أشجى من مطربات الاغانى
 والحداء الرحيم فى المبهمة القف
 رعزاء للعيس فى الوخدان

...

كنت رطب اللسان ينطف منه
 ريق الشعر بين آن وآن
 فاذا ذلك النمير وقد جـ
 فـ وغاضت صباية الغدران
 واذا بى حرمت نفسى سـلوا
 ها وحرمتها على اخوانى



نبذة الشعر

انى لأخشى أن تموت عواطفى
ويجف ذلك النبع من أشعارى
وتقرّ نفسى بعد ثورتها فلا
بهتاجها شئ سوى التذكار
وترى مجال الكون عيني خاليا
من بهجة الآصال والاسحار
وأخاف أن يقضى على قلبى الآسى
فينالہ يأس من الأوطار
.

انى ليحزنى بقاءى صامتاً
ولدىّ هذا الكنز من أفكارى
فى الشعر تأسأت وفيه رفاحتى
واليه أشكو صولة الأقدار
فاذا سكتّ فقد حرمت شكائتى
ولرب شكوى نفست أ كدارى
.

هل زال من دنياى حسن هزنى
 أم قرّ فى قلبى لهيب النار
 حبّ تضرّم فى حنايا أضلعى
 فأصابه يأس بطول قرار
 وبكيتته حتى مللت بكائه
 فسكت منظويا وحزنى وار
 فاذا الحياة خلت من الحسن الذى
 قد نال فيها متعنه الابصار
 واذا بها أقوت من المعنى الذى
 قد راقنى فى سالف الأدهار
 واذا بقلبي فى مناحى أضلعى
 مثل الغريب يهيم فى الاسفار
 مستوحشا فى مهمه متطاول
 بعدت مطارحه على الانظار

•••

لمن الغناء أقوله فأصوغه
 من أدمعى ودمى ومن أسرارى

ومن الذى يوحى الى جماله
 حسن الخيال ورنه الأوتار
 ما أطلق الطير الشجى غناؤه
 مثل ابتسام الزهر والنوار
 أو نضر الزرع البهيج بساطه
 كالشمس والماء النмир الجارى
 أو أرقص البحر اخضم عبابه
 كالدر يسرق باهر الانوار

أحب بيع الشعر منه تفجرت
 عين المعنى واخيال السارى
 أحب حن النفس وفعه على
 ونز القلوب سان موسيقار
 أحب يمسح فى الحياض مراحها
 ويخفف يدائع الأثار
 فدر ساعة خاوند شفامة
 طاب عن الأجيال والأعمار

ولرب وجه أبدعت قسماته

أبهى من الجنات والأنهار

ولرب ثغر باسم أحياء المنى

وأطارها في النفس كل مطار



الوعدة

رقد الساهدون حولي وعيني
 ليس تقوى على انطباق الجفون
 وفؤادي صاح يرتجع بالخف
 ق نشيد الأسي ولحن الشجون
 بين ماض عفتت عليه الليالي
 وخيال في الآجل المظنون
 وأمان ضاعات بكيت عليها
 بين أدراسها التي تحتويني
 غمرتني سكينه الكون حتى
 كدت أصغى الى حديث السكون
 أقرأ الكون صفحة أستبين الـ
 رأى فيها وأستمد فنوني
 تتوالى على خيالي بحالي
 كأنى أراه نصب عيوني
 خالصا من تكلف القول بين الـ
 ناس من جاهل ومن مفتون

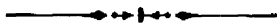
أكرم الحق في ضميري ويأبى
 أن يرأى في الحق غير قمين.
 كلهم يحسب الحياة أقيمت
 من متاع على أساس متين
 غرسم مظهر الحياة وما يد
 رون معنى جمالها المكنون
 . . .

ما حياة الانسان ان قورنت بال
 دهر في زخره بموج السنين
 انا إن عشت لا أعيش لنفسي
 فمقامى استرواحة لظعين
 انما العيش روضة أنا فيها
 زهرة لا تظل فوق الغصون
 ضاع نشرى وضاع فى الجولم ين
 شقه الا لوافح تذوينى
 . . .

بح صوفى فى ضجة الناس لا أس
 مع فيهم تناوحى وأنىنى.

فاذا ما خلوت أسمع في الوح —
 دة نفسى وأمتجيش حنى
 وأرانى وقد غنيت عن النا
 س بنجوى خواطرى وظنونى
 خلعت أنى أعيش فى عالم الأار
 واح لا فى سلاله من طين
 آنستنى نفوس من تركوا العى
 ش وهم منه فى قرار مكين
 من وفى أراق من خالص الرو
 ح فسالت فى حب غير أمين
 وشهيد فى مبدأ وقف العم —
 ر عليه وكان غير ضنين
 قال ما يغضب الجميع وبرى
 نفسه فى حقيقه أو دين
 وقدم ما جنى اليقين على الا
 سان فى محشر ضعاف اليقين

مرجبا يا عوالم الروح انا
ضقت ذرعا بعالم ما فون
آلتي الحياة في هذه الدنيا
يا فهل لي اليك من يهدينى
انت انا نفسا واطهر روحا
فانتقيني من بينهم وخذيني



سبيل المجر

خلق الناس عاملين وقال إذ
 لله سعيًا إلى مراقى الكمال
 فانبرى كلهم يريد سبيل ال
 مجد حفت بالآمن والأوجال
 وحدثوا قصدهم وساروا بديدا
 من مجد في السير أو مكسال
 ففضى بعضهم ولم يبلغ الغا
 ية منها ومطمح الآمال
 وسرى اليأس في قلوب ضعاف
 منهم فأنثوا عن الأيغال
 بلغ القصد صابروهم وامضا
 هم وضل الباقون في التجوال
 . .

هذه شرعة الحياة تنأت
 غاية وانطوت على أهوال
 حثنا في سبيلها أمل نر
 جوه فيها كنهلة في آل

أمل واحد تباين معنا
ه فكان الخلاف في الأعمال

..

شاعر يطلب السمو على اج
نحة الشعر في سماء الخيال
ويرى المجد في الخلود بما غنّ
سنى فغتنى به فم الأجيال
لايبالى أكان يبسم ثغر ال
عيش أم عبست وجوه الليالى
يستمد المعنى الجليل من الدن
يا ترائت له بكل المجلالى
ويحاكى صوت الطبيعة فى أل
حانها من شدو ومن اعوال
فى صياح الكروان أو نعبة البو
م على دارس من الأطلال
وحفيف الغصون أو هبة الري
ح تدوى فى اليد والأدغال
وخرير الغدير أو ثورة البح
ر تسامت أمواجه كالجبال

صوته من فم الطبيعة ينسا
 ب انسياب الحياة في الأوصال
 كيف تفتى أنغامه وهي في الكو
 ن نشيد من لحنه السيال
 . . .

هاكم المجد لا الذي قد سعى النا
 س اليه من زخرف أو مال
 دبّ حب النفوس فيهم فأطغا
 هم وعفتى على حميد الخصال
 قصروا سعيهم عليهم وراحوا
 فانطوى ذكرهم مع الآجال
 مضوا ليس منهم أثر با
 ق بقلب أو خاطر أو بال
 . . .

لاتقاس الأعمار في الأبد المم
 تدّ الا بمأثرات الرجال

كل شيء الى الزوال وليس ال
خلد وقفاً الا على الأبطال
هم منار الهدى وهم صيحة الح
ق وهم دعة المثال العالى

ابريل سنة ١٩٢٢



الماضى

ان كف الذكرى لتنقش فى الخا
 طر رسم الماضى الجديد القديم
 وهتاف الذكرى يردد فى النف
 س أغانى نشيده المنغوم
 وعبير الذكرى يشيع على الرو
 ح بنفح من عطره المختوم

...

عاودتني وكنت منفردا فى ال
 ايل أبكى على شقائى المقيم
 فجلت لى ستر السنين عن الما
 ضى كأنى فى روضه المنظوم
 انشق الزهر من خمائله اللد
 ن وأصغى فيها لهمس النسيم

...

ساعة للخيال حلق فيها ال
 فكر من مسرح المنى فى سديم

يتخطى السنين حتى كأن ال
 عمر ما سارني مسير الغيوم
 وكأني أعيش في عهدى الما
 ضى قريرا في جنة ونعيم
 ثم بانى لى الحقيقة عن حا
 ضر عيشى وما به من هموم
 ودهانى اليقين أن الذى فا
 ت من العمر بات جد رميم
 . . .

أيها الغابر الدفين وما كذ
 ت دفينا بقاسى المكوم
 قد طواك البلى وخلف لى بع
 دك بين الأنام ذل اليتيم
 شاق نفسى مناعم انحسرت عن
 فى وأبقين حسرة المحروم
 بروادكار العهود مرثية الما
 ضى بشعر النواح والترنيم
 . . .

أنت يا عهدي القديم اطار
 حافل لوحه بشتى الرسوم
 كل ماض من الآسى نسيتيه ال
 نفس من ذلك الزمان الكريم
 وعيوب النقوش تخفى على البع
 د فيبدو الديم غير دميم
 ..

تلك حالى فيما مضى ما تكون ال
 حال فى الآجل الخفى البهم
 أنعيم ينير فى أفق العيب
 ش ويزهو مثل ائتلاق النجوم
 أم شقاء يلوح فى صفحة الغي
 ب ويخفى فى سره المكتوم
 أدنى حمل هممه وانتظار ال
 بخطب أدهى من وقعه المشثوم
 ولقد تسكن النفوس الى اليأ
 س فترضى حمل المصاب العظيم

الفيرة

انما أنت مظهر من جمال الـ
 ككون جدت فيه سوامى المعانى
 تتجلى فى حسنك الغضّ آيا
 ت بديع فى خلقه فذّان
 فىك معنى الحياة من بدرها الضّا
 حى ومن حسن روضها الفينان
 وهدى الحمام فى ظلّ الأيبـ
 ك تناغى بشيق الالحان
 كيف لا تنعم العيون بمراً
 ك وتشجى بصوتك الأذنان

...

أنت ضنىّ ولا أضنّ على الننا
 س بمراى جمالك الفتان
 كل من يفهم الجمال حرىّ
 بنعيم العيون والوجدان.

وحرام علىّ أنى اذود الـ
 طير أن تستظلّ بالافنان
 . . .

غيرة النفس أصلها الخوف من ميه
 الـ حبيب الى محبّ ثان
 فاذا ما يقنت اخلاص من ته
 وى قطعت الشكوك بالامان
 فتركت الأنام فى طرب الاء
 جباب بالذوق فيكما والمعاني
 لك فخران جها لك دون الـ
 ناس مهما حالت وجوه الزمان
 وثناء الدنيا عليك لما اختر
 ت هوى دون فائنات الحسان
 . . .

أنا ان غرت لا أغار على حسـ
 نك الا من طرفك الوسنان
 انه بجتلى مشاهد من حسـ
 نك يشتاق أن يراها عيانى

وہری منک ما یرى خاطرى فیہ
 نک ویشقى بحسرة الحرمان
 . . .

هذد غیرتی فمما تغاریہ
 ن علی صبک الوفیۃ العانی
 هل تظنہن أن فی الـکون من یم
 لک هذا الجمال بین الغوانی
 أو نخالین أن غیرک یوحى
 لی معنى الهوى وسحر البیان
 هددى ما لـدیک من قلق النفس
 س وقرى عینا بالاطمئنان
 واعلمی أنى الایمن علی حبـ
 بی وان لم یذع هواک لسانى
 جنبنا دائم وما أخلد الـ
 حبت اذا صان عهده القلبان

مهرة النسيان

حفل الكون بالمعاني وبالحمس
 ن ولى خاطرى ولى وجدانى
 كيف لا تأخذ المشاهد من نف
 سى وتورى الكمين من أشجانى
 ويلين الجمال كل عصى
 من فؤادى وخاطرى ويسانى
 . . .

كنت لى فالحيـاة تزدهم الآ
 مال فيها وتستجيش المعانى
 وأرى فيك حسنـها وأرى فيـ
 ها مجالى تصوورى وإقتانى
 ثم ولّيت فانطوى عهدى الما
 ضى وأعقبت حسرة الحرمان
 وتمشت بنا الليالى وطول ال
 بعد يغرى القلوب بالسّـلوان
 . . .

غبت عنى من قبل هذا ولكن
 كان لى رقة اللقاء الدانى
 أتعزى بما تمّنين من وعـ
 د وما أستطيب من نشدان
 وأريغ القصـد النـيل بما يـ
 عته الحب من بعيد الأمانى
 فاذا ما لقيت وجهك جـدد
 ت طماحى الى العلى واستناني
 وتزودت ما أطيق به الصـبـ
 ر على ما حملت من أحزان
 . . .

هذه نعمة البعاد اذا خا
 لظه القرب بين آن وآذ
 فاذا طال طال بي اليأس واليأ
 س سبيل تفضى الى النسيان
 وعزيز علىّ أنى أنسا
 ك وأنسى الذى مضى من زمانى
 إنه صفوة الحياة وهـل أف
 رب منها هوى الى الانسان

نرتضيها رنقا فكيف تنا
 سيّ الذى فات من زمان هان
 صورته يد الخيال على الخا
 طر نقشا منظر الألوان
 وقعته أوتار قاي بالشع
 ر نشيدا مرجع الإلحان
 هاتفا في فضاء صدرى طورا
 بالمرأى وتارة بالآغانى
 ولهذى وتلك عندى شجو
 فى مدى مسمى ولب جنافى

...

خبرينى على العهد تقيمي
 ن فأغنى عن اللتا والتدانى
 وأرانا وقد تراسل روحا
 نا بنجوى همس من الكتبان
 أم تغيرت بعد ما انسل طول ال
 بعد فاستل منك روح الحنان

وتبدات والليالى قساة
تبعث اليأس فى قلوب الغوانى

..

آه لو أكشف المخبّأ من أم
ر وأدرى الخلاص مما أعانى
أنى ان قدرت عشت قربر ال
نفس عمرى بعممة الايقان
فتناسيت ان نسيت وما كنت
ت بقاس فى الحب أو خوآن
أوظلت الادهين رغم نجافيه
ك وكنت الوفى فى الهجران
غير أنى فى حيرة والذى يـ
قى لك الحب حيرة النسيان

اكتوبر سنة ١٩٢٢



منهين

طال شوقي الى ربه مع النيار
 واستيافى ناك النسيم السارى
 واكتحالى بمنظر النسل بجري
 بين تلك الحين والاشجار
 وسماعى الكرهان بنضح روحى
 بأغانيه من خفى المطار
 يتغنى وقد سجا الليل والبد
 رثا ضوءه كذوب النضار
 واستقرت له الطبيعة حتى
 لتراءت كصورة فى اطار
 أين تلك السماء هامة الاء
 لاء تعشى شواحص الأبصار
 قد صفا وجهها كأن كتاب ال
 نغيب يبدو منها الى الانظار
 أو كان العيون تخترق الحجج
 ب وتغنوا لطلعة القهار

تلك مصر فكيف ينساك يا مه
 ر فؤاد معلق الاوطار
 أينما كنت أنت كعبه أما
 لى وقف عليك طول ادكاري
 وشبابي ضحية لك يا مه
 ر وعزّت ضحية الاعمار
 اننى فى ربّك فتحت عينيّ
 فأبصرت أول الانوار
 وسقاني النمير من نيلك العذ
 ب فروىّ تعطشى وأوارى
 وغذاني ثراك فاشتد غرسى
 وصفا موردى وطاب قرارى
 فيك أهلى وفيك مشوى أبى ال
 برّ ومغدى الخلصان من سمارى
 ونواحيك رددت ما أفاض ال
 حزن فى خلوقى من الاسرار
 ومناحيك مسرح الفكر لجلو
 لخيالى مآلف التذكار

سمعت ضحكتي صييا وأصغت
لنواحي يجيش في أشعاري
.

غاب عن ناظري منظر وادي
ك وأبقى نوافح الازهار
وانطوت عني السماء وفي أذ
في منها ملاحن الاطيار
أنت وكري الذي أحن اليه
بعد طول الطواف والاسفار
في سوى أرضك الكريمة لا يح
لمورواحي ولا يطيب ابتكاري
واذا طال في البلاد اغترابي
في سبيل العلي فانت قصاري

باريس يوليه سنة ١٩٢٣



دمعتى على محمود

توفى ودفن بحلفا في أول أغسطس سنة ١٩٢٣

محمود سافرت فطال السفر
 وحال ما بين اللقاء القدر
 أمّلت أن أظفر بعد النوى
 بضمة في عودك المنتظر
 فأسرع الموت حثيث الخطى
 وابتزّ منى بيل ذاك الظفر
 طواك في شرح الصبي والمنى
 لم تعد من يومك أفق السحر
 وللشباب الغضّ آماله
 مبتسمات في كمام الزهر

...

أخى وهل غير أخى بارق
 فى ظلمة العيش اذا ما اعتكر
 وهل سواه ماسح دمعتى
 اذا دعاها للمسيل الكدر

وهل سواه سامع أنتى
 اذا دجا الليل وطال السهر
 محمود كانت أسرقى دوحه
 يطرّ روحى ظلّها المنتشر
 فسار فيها العطب المتوى
 وأذبل الغصن وأذوى الثمر
 وكنت فيها غصنا ناضرا
 فكان حظى منك أن تختصر
 وصرت من بعدك فى ضحوة
 من نفحة الشمس وسيب المطر
 . . .

جـدك سالت نفسه فى وغي
 (سنّار) ما بين القنا المشتجر
 فكان جوف الطير قبرا له
 أعلى سما كما من ضريح الحجر
 وعمّك المبكى ذاق الردى
 فى ميعة العمر وعهد الصغر

ثوى (بأسوان) فلا زائر
 يبكى على ذاك الصبي المختصر
 . . .

يا ثالث الثاوين في غربة
 أهذه غايات ذاك السفر
 عشت غريب الدار حتى اذا
 ثويت اصبحت غريب الحفر
 نزلت (حلفا) مفرداً نائياً
 مستوحش القبر خفي الأثر
 وفي فؤادي منبع للآسى
 تفيض منه مؤلمات الذكر
 صوتك في سمعى قريب الصدى
 ووجهك المشرق ملء البصر
 وكل ما فى العيش من راحة
 أوتعب أو دعة أو خطر
 مذكّر نفسى الذى فاتنى
 آنس للدمع اذا ما انحدر

حرمت طيب العيش ميتا وما
 لي فيه حيا لذة أو وطير
 مات كلانا أنت تحت الثرى
 تنام ملء العين فيمن غبر
 ومات من نفسي تعلاها
 ومات فيها الأمل المزهري
 وإن أعش بعدك رغم الهوى
 فإن عيشي في سبيل الآخر
 وهكذا تمضى الليالي بنا
 وولتقى بعد طوال العصر
 فيجمع الموت الذي فرقت
 من شملنا الأيام ذات الغير

باريس اغسطس سنة ١٩٢٣



نعمرة الظلم

حسبوا شقاء النفس في الآلام
 ودمارها في خدعة الاوهام
 واذا خلوت الى الاسبى نادمته
 بشكايتي وحسرت عن اسقامي
 فوجدت في الشكوى انفسى راحة
 من حزنها وأزلت طول سآمي
 والنفس أرفق بي وأكثر رحمة
 بمن يضمد بالحنان كلامي
 . . .

ولقد صحبت الدهر في أطواره
 وشرعت في بحر الحياة الطامى
 فاذا السرور بها قصير عهده
 واذا الشقاء بها رفيق دوام
 وأميل للاخلاص حتى في الاسبى
 وأعاف رغد العيش غير لزام
 . . .

ليس الشهيدو الذى يطوى اثرى
 ويقر تحت جنادل ورجام

لكنه الخى الذى فى قلبه
 من طعنه الايام جرح دام
 كالطائر المجروح ضم جناحه
 طول الحياة على حداد سهام
 سكنت فما انتزعت مكين سنانها
 كفف وما سقنه كاس حمام
 . . .

هاتى املاءى كاس الشقاء فانى
 أستمرى الأحزان يا أيامى
 الحزن أدبى وهذب خاطرى
 وأنالى أفق الخيال السامى
 وأسال أسراب الدموع فصغتها
 صوغ المعانى فى شجى نظامى
 وأرق احسامى ومدت عواطفى
 فوصلت كل الناس فى أرحامى
 قاسمتهم أحزانهم وحملت من
 أعبائهم شطرا من الآلام
 . . .

ماذا أود من الزمان وقد غدا
 يعتدني خصما من الأخصام
 مازال يفري في نواحي جدتي
 ويلج في اذواء فرعى النامي
 حتى غدوت ونحت أطباق الثرى
 بعضى وبعضى نهزة الأيام
 حزن على الماضي وخوف عاجل
 مما يخبيء آجل الأعوام
 بين الحقيقة والخيال مصارع
 أودت بما في النفس من إقدام
 . . .

لكنني عودت نفسي أن ترى
 أفياء هذا العيش ظل جهام
 وأخذت أذني بالنواح فأصبحت
 تستعذب الأنتات في الانغام
 وتركت عيني للدموع فأصبحت
 في الضوء آنسة وفي الاظلام

ورجعت وطنت الفؤاد على الضنى
فاعتاده واعتدت برح سقامى
وغرست فى قلبى الشجون فأثمرت
وجنيت منها نعمة الآلام



الجندي المجهول

يا شهيد العلي ورهز الفداء
 لك مني نجمة البسلام
 أنزلوك التراب من غير إسم
 وذاك اليوم أشرف الاسماء
 يا مثالا بضم كل الضحايا
 في سبيل الفخار والعلياء
 كل ما في الانام من شرف النف
 س وحسن البلاء في أهيجاء
 ماثل فيك ناطق بلسان ال
 صمت باد وأنت طلي الخفاء
 . . .

قد أقاموا قوسا تخلد ذكر ال
 نصر للفاتحين والعظماء
 مر من نحتها الغزاة والكم
 نك في ظلمها طويل الثواء
 والأكاليل ناديات على قب
 رك في كل ضحوة ومساء

حاملات اليك دمع المآقي
مازجنه مدامع الانداء

.

كم بزور اليتيم قهرك ظننا
أن تكون الأار في الآباء
وتطوف النكلى بمشوك زعمنا

أن تكون الأعز في الابناء
ويلوب الاخ الحزن رجاء
أن تكون الأخ الحبيب الناء

وتراك الزوج التي رحت عنها
بعلمها الراحل المقيم الوفاء
وتخال العذراء أنك من كنه

ت الى نفسها أحب الرجاء
كلهم فاقد وأنت فقيد

وحد الحزن في اختلاف الشقاء
جمعتهم بك الاماني وأصبح

ت لهم مبعث الاسى والعزاء

.

أهذا المجهول هل تنكر الاج
 يال ما قد حملت من أعباء
 بذلك النفس طائعا ورضاك ال
 موت فى دار غربه وتناء
 والتحاف الجواء قرا وحرا
 وافتراش القتاد والغبراء
 قد تجردت من مناعم دنيا
 ك وما فى ظلالها من رخاء
 وأيت الظهور حيا وميتا
 يافخار الاموات والاحياء
 قد نضوت الحياة وهى زوال
 فكسك الممات ثوب البقاء

باريس فبراير سنة ١٩٢٤



الى - روم

صوتك هاج الشجو في مسمعي
وأرسل المكنون من أدمعي
سمعته فانساب في خاطري
للشعر عين ثرّة المنبع
ودب في نفسي حبيب المني
والبرء في اليأس والموجع
سلوى من الدنيا تعزى بها
قلب شديد الخفق في أضلعي
طال به السهد كأن الدجي
ضل به الفجر فلم يطلع
حتى اذا غنيت ذاق الكرى
ونام نوم الطفل في المضجع
. . .
كأتما لفظك في شدوه
منحدر من دمي الطيم

فيه صباباى وفيه الضنى
 يشكو تباريح فؤادى معى
 نظمت أشعارى وغنيتها
 منظومة الحببات من مده معى
 أودعتها الشكوى فمارق لى
 من راح بالقلب ولم يرجع
 ولو تغنيت بها عنده
 أبقى على الود ولم يقطع
 حسبى من الشعر ومن نظمه
 صوتك يسرى فى مدى مسمعى
 غنى وخلقى الدمع يرو الذى
 قد جف من نفسى ولم ينع
 لعل فى نجاك احياء ما
 دفنت من حبي ومن مطمعى

البرها

يا من شدت بنسب ناجيت فيه جلي
 ورددت من شكاني ورجعت من نجبي
 وأودعت في الأغاني تناوحي ووجبي
 أنضرت غصن الاماني وزان غير رطيب
 فجرت عين خيالي من بعد طول النضوب
 أنمت حزن فؤادي بصوتك المحبوب
 وكنت مألّف حسي وظل روحي الغريب
 شاطرتني ما ألقى في العيش من تعذيب
 وكنت في البثّ عني شريكتي في نصيبي
 فخفّ عبء همومي وهان حمل خطوبي
 وزال من ليل سهدى خيال تلك الكروب
 وآنس اليوم قلبي تجتبه في القلوب
 حتى غنيت بنجوا ك عن هوى وحبيب

بِقَطْرِ الْقَلْبِ

أيقظت في عواطفي وخيالي
 وبعثت مني ميث الآمال
 وأثرت نفسي بعد طول سكونها
 في حين لم يخطر هواك بيالي
 وحسبتي أصبحت جمرأ هامداً
 وظننتني أحيا بقلب خال
 فإذا بحبك هاج ما عفيته
 وأجدت لي التوجد القديم البالي
 وغدوت أشقى ما أكررتنما
 بهواك لما دب في أوصالي
 أنسيتني الماضي بما أودعته
 من حزن أيام وسهد ليال
 ومحوت من فكري الذي قاسيته
 في هذه الدنيا من الأهوال
 فرضيت ما قسم القضاء وما انطوت
 نفسي عليه من الأسى القتال
 ووغنيت عن نعي الحياة وطيبها
 بشقاوتي في الحب واسترسال

شك المحب

تقول أسأت الظن بي فكأنما
 تخال محباً لا تسوء ظنونه
 وهل قرّ قلب في هواه ولو غدا
 يساجله فرط الحنان خدينه
 إذا لم يكن في الحب شك وحيرة
 فس أين يحلو للمحب يقينه

مريت الهوى

سألتنى وقد خلونا أتوا
 فى وقد نالت التباريح منى
 ورأتنى وجمت حزناً فقالت
 ليس يخفى شديد حبك عنى
 غير أنى أحب أسمع من فى
 لك حديث الغرام يطرب أذنى

بين الشك واليقين

قد أحاطت بك العيون فما أم
 ملك ألقى مكان عيني منك
 وجرت حولك الاحاديث حتى
 كدت أنسى الذى أحدث عنك
 وأطافت بك القلوب وقلبي
 ضاع في غمرها ولما يضعك
 خبري أي القلوب تناجيـ
 من فقد همت في غيابة شك
 أي نفس سبرت غور هواها
 وتحديث سرها بالهتك
 فتغذيت كي تنمي أساها
 نومة الطفل بعد طول التشكى
 وتبادلنا الهوى بعيون
 تتلاقى بالغيب خوف التحكى

هي نفسي ؟ قولي أقرّي شجاها
 وأيني عن سر نفسك تلك
 أم نفوس حسبت فيها وفاء
 وتوهمت جها دون شرك
 قدك وهما لقد تغلغلت فيها
 وتأكدت ميلها للترك
 فشجاني أني أحببك جا
 خالص الود في نعيم وضمنك
 وتيقنت أن ملكك قلبي
 وتبيّنت أن قلبك ملكي

~~~~~

## كذب الظنون

أخاف عليك من نجوى العيون  
وأخشى أنه القلب الحزين.  
وأشفق أن تخادعك المعاني  
بأعين ناظريك فتخدعيني  
وأعلم ميل نفسك أن تكوفى  
هوى الدنيا ومنبعث الحنين  
فأخشى قولة العذال مالت  
لغيرك وانمحي كذب الظنون  
وما أوليك من دمعى وسهدى  
وأرسل فى غرامك من أنينى  
أقدمه وبى خجل عسانى  
أظن ضننت بالشئ الثمين  
وهل عزت على نفسى حياة  
أقدمها على قصر السنين.

وقتت على هواك مطار فكري  
 ومسرى خاطري وهوى فنوني  
 ووحّدت المعاني فيك حتى  
 رأيت الكون خلوا من شجونى  
 فهل يرضيك ما ألقى فأرضى  
 نصيبي فيك من ذلّ وهون  
 وأطلب في الشقاء عزاء نفسى  
 بما قدّمت من عطف ولين  
 أم الظن المرّيب أضلّ رشدى  
 وأرسل ليله يغشى يقينى .  
 وأنت كما عهدتك فى غرامى  
 نجية قلبى الراعى الأمين .

---

## ظن المحبين

ساورتني الظنون فيها ولكن  
 في غالبت سوء ظني حيناً  
 ثم ساءلتها أتحمّل عني  
 بعض ما ذقت في هواها فنونا  
 فثنت طرفها وقالت أما تب  
 -رح يا ظالمى تسيء الظنونا  
 كلنا سيء الظنون وما أح  
 سب الا أن الامانة فينا  
 انما يغتلى ارتياب الذى يهـ  
 وى اذا كان بالحبيب ضئينا  
 والذى خاف ضيعة الحب لأهـ  
 سبه في هواه الا أميننا



## تبادل الخرافات

أردت أسأل عنها في حين تسأل عني  
 كأننا تهادى كتب الهوى والتمنى  
 فبينها في التناهي نجوى القلوب وبينى  
 رأيت أهل حمأما فكنت في السؤل أكنى  
 وأبصرت أصدقائى فدومت حول وكنى  
 وما نسينا هوانا فى البعد طرفة عين  
 لكننا قد خشينا فى قولنا سوء ظن  
 والظنون سيل فيما نقول ونعنى

---

## بين النفس والقلب

أصون كرامتي من قبل حبي  
 فان النفس عندي فوق قلبي  
 رضيت هوانها فيما تقاسى  
 وما إذلالها في الحب دأبي  
 وما هانت لغيرك في هواها  
 ولا ذأنت لغيرك في التصبي  
 ولكنى سمحت بها لأنى  
 رأيتك مثل نفسى فى التآبى  
 . . .

وكيف تكرمين هواى يوماً  
 اذا أذلتنى ما بين صحبى  
 وماذا تبغين وقد توالت  
 دلائل صبوتى وشهود حبى  
 وناجاك الهوى بلحاظ عيى  
 وحدثك الضنى بلسان كتبى  
 . . .

عتبت عليك في حبي لاني  
 رأيت الحب أبقى بعد عتب  
 وما عودت نفسي أن تداجي  
 ولا عودت قلبي أن يخبي  
 فما الكتمان بين ذوى التصابي  
 سوى باب الى مين وكذب

## بيع الكرى والقطر

لم أنس حبك لحظة في النوم أوفى اليقظة  
 فاذا صحوت شغلت في كل المواقف فكرتي  
 واذا غفوت تمثلت لي منك أبهى صورة  
 فضلت بين توهم يغري وبين حقيقة  
 وظلت حيران النهى بين الكرى واليقظة

---

## ذكرى الفجاءة

هجرتك علاني أسلو فأنسى وأطوى صفحة العهد القديم  
 وعالجت التناسي فيك حتى غدا من فرط ذكره همومي  
 ذكرك ناسيا ونسيت أني أريد البرء للقلب الكليم  
 وكنت أحاول النسيان جهدي فصرت أحزّ للحب المقيم

---

## في البعد والقرب

لو كنت نائية المزار بعيدة  
 عنى لعشت على منى ورجاء  
 وحملت برح البعد حتى تنقضى  
 أيامه وأراك بعد تناء  
 فأنال من لقياك ما أحيا به  
 ويكون فيه عن الحياة غنائى

...

لكننى اعتدت اللقاء فأصبحت  
 أيامه موصولة ببقائى  
 فاذا التمسك ثم لم أظفر بما  
 أملت من قرب وطيب لقاء  
 أحسست فقدان المنى وحرمت فى  
 عيشى سبيل تعللى وعزائى  
 وخطوت أيام الفراق لأننى  
 ما عشتها فأعدت فى الاحياء

## بين الصهور والسهر

شكت سهرا وفي عيني  
 دليل السهد والسهر  
 فقالت لم أنم ليلًا  
 قطعت مهاداه بالسهر  
 وقلت سهده حتى  
 نشقت نسيمة السحر  
 وحيدها بين سمار  
 من الآمال والذكر  
 قضيت الليل محروما  
 متاع السمع والبصر  
 وأنت قضيتيه مرحا  
 وما تدرين ما خبري  
 سهدت وكنت ساهرة  
 وليس السهد كالسهر

## بين الرضى والغضب

ان حالى فى هواها عجب أى عجب  
 ليس برضى رضاها ثم يشقىنى الغضب  
 فاذا طال جفهاها جد لى منه سبب  
 فتطلبت صفهاها واليهى المنقلب

وصلها عذب المجانى من أفانين الغزل  
 هجرها حلو المعانى باءث روح الأمل  
 هى شغل فى التمدانى وهى فى البعد علل  
 أصبحت كل الأمانى والأمانى لا تمل

## غرام الشاعر

أحبك كالطير الذى يستخفّه  
الى النوح والترجيع برد ظلال  
أحبك كالآمال لاح بريقها  
فضاءت بها نفسى وأشرق بالى  
أحبك كالبدر الذى فاض نوره  
على فيح جنات وخضر تلال  
أحبك كالنسمات هبت عليه  
فأدت الى قلبي رسائل حالى  
أحبك لابل أعبد الشعر والهوى  
جمعتهما معنى يشوق خيالى  
وهمل على فكرى الذى لا أقوله  
وقلبي من الوجد المتبرح خال  
. . .  
هويتك لم أطلب مساجلة الهوى  
فأسمى الهوى ما كان غير سجال  
صلىنى والا فاهجرينى فانى  
أحبك فى هجر وطيب وصال

جعلتك همى فى الحياة وشاغلى  
 وياشـدّ ما ألقى ولست أبالى  
 اذا كان فى حبي سبيل الى العلى  
 اذن هان فيه من دموعى غال  
 وما ذروة المجد التى امتد دربها  
 على حرّة حزن ووعر جبال  
 سوى روضة الاشعار وشع ظلمها  
 أفانين أفكارى وزهر خيالى  
 وأنت بذاك الروض بلبله الذى  
 يرجع فى مغناه عذب مقالى  
 بعثت فنون الشعر فى فصغتها  
 وغنيتها لحن الهوى فجلالى

---

## تعالى

تعالى نفن نفسينا غراما  
 ونخلد بين آلهة الفنون  
 أرتل فيك أشعاري وأصغى  
 الى ترجيعك العذب الحنون  
 وأنظم فيك من حبات قلبي  
 معاني الوجد والحب الحزين  
 حرمتك هيكلًا ونعمت وحدى  
 بروحك استتبه ويستبيني  
 بعادك شاغلي عن كل فكر  
 وقرارك مركبي بحر الظنون  
 وهجرتك فيه تشوبف الأمانى  
 ووصلك باعث نور اليقين  
 . . .  
 جلوت لناظري روض المعاني  
 فغرّد خاطري بين الغصون  
 وردد من غنائى فيك حتى  
 سرت فى الجوّ رائجة الحنين

وهل أستاف أنفاس المغاني  
 ولم أسمع بمسراها أنيني  
 وهل تجدين صبا مستهما  
 يحبك للهوى والشعر دوني  
 ويبعث فيك روح المجدطات  
 منارته على شط السنين

---

## مناظره

بين ذل الهوى وعزّة نفسى  
 ضاع قلبى فما عرفت التأسى  
 وعزيز علىّ أنى أضيع الـ  
 قلب فى الحب بين ظن وحدث  
 كلما قلت هدّين فى هواها  
 ما ألاقى من وحشة بعد أنس  
 خفت أنى أكون أعطيت قلبى  
 للذى باع حبه بيع بخس  
 وفؤادى أعزّ ما أقتنيه  
 فى حياة أعيش فيها بحسبى

---

## تورة نفس

من أنت حتى تستبيحى عزتى  
 فأهين فيك كرامتى ودموعى  
 وأبيت حران الجوانح صاديا  
 أصلى بنار الوجد بين ضلوعى  
 أعمى عن الحسن الذى هامت به  
 نفسى وطال الى سناه نزوعى  
 وأصم عن نغم عشقت سماعه  
 أيام كان القلب غير سميع

.

انى كسوتك من خيالى حلة  
 وشذعت صفحتها بزهر ريعى  
 ونشرت من روحى عليك غلالة  
 كالليل آذن فجره بطلوع  
 نديت جوانبه ورق نسيمه  
 وأرن فيه الطير بالترجيع

واجلت فيك طبائعي فشربتها  
 ووردت منهل شعري المطبوع؛  
 وسمعت همس خواطري فخكته  
 لحننا يشوق النفس بالتوقيع  
 ووصلت من عيشي بعيشك حقبة  
 شاركتني في ذكرها المرفوع،  
 . . .

يا زهرة أنضرتها ورعتها  
 وسقيت تربتها زكيّ نجيمي،  
 أعزز عليّ اذا انتثرت على الثرى  
 والزهرة بين منضر وينيم،  
 وذرت بقاياك الرياح فاصبحت،  
 بددا وفي الأزهار كل جميع،  
 أهواك مادام الخيال يمدني  
 من وحي حيننا بكل بديع،  
 وأطلّ أرضك ذوب قلبي راضيا  
 ما دمت في ظل الهوى ينبوعى.

فاذا ذويت مع الزمان واقفرت  
 نفسى وأقوت من شذاك ربوعى .  
 هاجرت أطلب فى الرياض خميلة  
 تندى على بيانعات فروع  
 فتفيات نفسى رطيب ظلالها  
 ونسيت سالف ذلتى وخضوعى



## كيف أهبها

نخلو فنخلص نجوى ثم نفترق  
 وكل قلب بتبريح الهوى خفق  
 حتى اذا ما التقينا رف طائرنا  
 بأجنح من شغاف القلب تصطفق  
 فان خلونا شكونا ما يكابده  
 قلب بنار الجوى يصلى ويحترق  
 أشكو قسمع لى حتى اذا لمست  
 حبي شكنت وحديث الحب يتسق  
 أحبها وأحب الشعر من فمها  
 ينساب كالماء يجرى ثم يندفق  
 وأعبد الروح تسرى فى عواطفها  
 كما سرى الروح فى روض به عقب  
 واستلذّ المنى فيها وان كذبت  
 وأكذب الناس حبيها وان صدقوا  
 كتمت حبي حتى قد أسر به  
 دمعى العصى وأفشى سرى القلق  
 فأعلن القلب شكواه وباح بما  
 أذاقه فى نواها الشوق والأرق

## البرها في المصيف

كان يغنيني اذا عز اللقاء  
 أننا ننشق من نفس الهواء  
 ويعزيني اذا طال المدى  
 بالتناؤ أن أظلتنا سماء  
 ثم ولتيت فلم ألق الذي  
 يبعث السلوى لنفسى والعزاء

...

ياهنيئاً لك ما تلقينه  
 من نعيم ومراح وصفاء  
 شارفي البحر وناغى وجهه  
 وابعى الشوة فيه بالغناء  
 وانظري البدر على أعطافه  
 باهر اللاألاء ريان الضياء  
 وانضحى الجو بمنشور الشجى  
 واتركى الاخنان تسرى ماتشاء  
 ما لقلب فاند توأمه  
 غير أن يبكى و يمضى في البكاء

نبت عن عيني جسما حائلا  
 لأبالي سر عيني أم أساء  
 وسكنت القلب روحا خالدا  
 يعمر القلب ويجرى في الدماء  
 كيف تنأين وفي قلبي هوى  
 مزج الاخلاص فيه بالوفاء  
 كيف تنأين وروحي ناشر  
 حول ( راس البر ) أفياء الولاء  
 امرحى في الظل صبحا وضحي  
 واخطرى في الشط عصرًا ومساء  
 وانشقى الأرواح بردًا وشذا  
 واشربني قطر الندى خمرًا وماء

أغسطس سنة ١٩٢٥



## مباراة الهوى

بكيك شجوى وصورته على صفحات خيالى الحزين  
 وغنيتة قطعة من دمي تكلم فيها لسان الانين  
 فباريتنى فى شكاة الجوى بقدر البيان الذى تلمين  
 باننا وجدنا الهوى غاية تسامت لها أنفوس الصادقين  
 وما شرعة الحب الا هوى تملك أفئدة العاشقين  
 فآسى الجريح وواسى الحزين وأشرق فى أفق اليائسين

## كرامة الشكوى

شكت فظلت أسمعا وأكذب فى الهوى شكى  
 وقد قاطعتها ضحكا وآلم نفسها ضحكى  
 وقالت كيف تسخرنى وقلبي بالأسى ييكى  
 اذا لم تلف صايقة أحاديثى التى أحكى  
 فكذبها لنفسك لا تقلى لى بينا أشكى

## بين العزامة والكنهه

أرادوني على أنى أبوح  
 وهل يتكلم القلب الجريح  
 وماذا يبتغون وفى فؤادى  
 جوى أفضى به الدمع السهوح  
 نعم أهوى ولا أخفى غرامى  
 ومن شرف الهوى أنى صريح  
 وأما ان سئلت هل اعطفتنى  
 سكت فما استرحت وما أريح  
 ومن لى أن أقول تعلقتنى  
 وقلب الغانيات مدى فسيح  
 تلاقينى فتخلص بى نجية  
 وألمس حبها فيما يلوح  
 وتزدحم القلوب على هواها  
 فتكرفنى ولى كبد قريح

## دومہ تکثوره

انى خلعت عليك ظل شبابى  
 فاذا هـواك منى ولمع سراب  
 وسفحت أسراب المدامع من دمی  
 والدمع والدم منحة الاحباب  
 وقضيت ساعاتى خيالى حافل  
 بمواقفى من قلبك المرتاب  
 أحيا حياة أنت مجلى أنسها  
 وأنا مجال الهم والأوصاب  
 لك ضحكة العيش الإنيق تجاوبت  
 أرجؤه برنينها الخلاب  
 ولى الانين ترددت آهاته  
 بلسان آلامى وطول عذابى  
 استمرى الاحزان فيك وأستقى  
 من دمعى الهامى كؤوس شرابى  
 هيمان أطلب من يهدى سورقى  
 وأريغ من يهواك من أصحابى

فَنظَلَ نَسْتَبِقُ الْحَدِيثَ عَنِ الْهَوَى  
مِنْ غَيْرَةِ وَتَغَضُّبِ وَعِتَابِ  
حَتَّى إِذَا انْفَرَدَ الْفُؤَادَ بِهِمْ  
غَامَتَ عَلَيْهِ وَحْشَةُ الْغِيَابِ



## اللب المذامع

أفنيت عمرك في طـلاب حبيب  
 وهضى الصبي وهواك غير قريب  
 حاولته في كل نفس شاقها  
 من فيك لحن العشق والتشبيب  
 فهفت كما تهفو الحمام شفهـا  
 طول المطار الى ظلال رطيب  
 حتى اذا خفت اليك وحومت  
 وجدت ربيع القلب غير خصيب  
 كم يخذع الحسن النفوس فلا ترى  
 في الحب مثل حلاوة التعذيب  
 وتغر في الحب المظاهر والهوى  
 يلو النهى بالظن والتكذيب  
 ويخادع العشاق أنفسهم بما  
 قد أملوا من وعدك المكذوب  
 وزعت فلبك بينهم حتى غدت  
 نفسى تسائل أين منه نصيبى



## هوى الغائبات

كيف مرت على هوائك القلوب  
 فتحيرت من يكون الحبيب  
 كلما شاق ناظريك جمال  
 أو هفا في سماك روح غريب  
 سكنت نفوسك الحزبية وارتا  
 حت وميل النفوس حيث تطيب  
 فتوددت بالحنو وبالعطـ  
 ف وفجر الغرام نور رطيب  
 فاذا شمسه تبدت أصاب الـ  
 قرب من حرها جوى ولطيب  
 وهوى الغائبات مثل هوى الدنـ  
 يا تلقاء تارة وتخيب  
 منظر تظماً النفوس اليه  
 ومتاع يقال فيه النصيب  
 وشقاء تلذ فيه الاماني  
 وأمان لتحقيقها تعذيب

## حبيب التمحي

|                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| عصفور تن           | على غصون البان    |
| تنجانين            |                   |
| أغاني الوجدان      | باعذب الألحان     |
| عذب الخير          | على ضفاف الغدير   |
| تساقيان            |                   |
| نمر الهوى والحنان  | على بساط الزهور   |
| ثم ابك عني         | طر يا فؤادي وغن   |
| واشك الزمان        |                   |
| فالحب أحلى الأمانى | وانشد حبيب التمحي |



## الى محمد عبد الوهاب

هذه روى أنا تصغى اليك  
 وفؤادى خافق بين يديك  
 فاستمع تطريب نفسى واتخذ  
 خفق قلبى ريشة فى إصبعيك  
 تم رجوع من أناشيد الأسى  
 واشج من قبل سماعى مسمعيك  
 وأطل ان غناء ساريا  
 بجناحي طرب من شفتيك  
 يحمل النفس الى دنيا المنى  
 حيث يسرى بك ساجى ناظريك



## إلى روح محمود مراد

أسمعتم الهزار أرسل شكوا  
 ه أنينا حتى براه الأنين  
 وشتمت الأزهار عـطرت الجو  
 وجفت وتم نجف الغصون  
 ورأيت الغدير يسخو بما فيه  
 ه فيعطى حتى تغيض العيون  
 هكذا عاش في الحياة مراد  
 لا يخيل بنفسه أو ضمير  
 يسهر الليل آنسا بالأمانى  
 ثم يغفى والرأى فجر مبين  
 فاذا أصبح الصباح سعى السعد  
 ي الذى لا يناله تهوين  
 ومضى غير يائس أو ماول  
 وثمنى وفى الأمانى المنون  
 كبرت عنده وبارك عليه  
 فى سبيل الجهاد مالا يهون  
 وجنى كده عليه وبعض الـ  
 كد ينجى على الذى يستهين

نوفمبر سنة ١٩٢٥

## الى روح الامام ابى المفضل محمد

كان شعرى فى فىك عذب الغناء  
 فغدا اليوم فى فى للثرثاء  
 من معينى على افتقارك يامن  
 كنت عوفى على الآسى والبكاء  
 عز دمعى عليك يوم نعى النا  
 عى أعز الاحباب والاصفيا  
 ماعصانى - كلا - ولكنك استنه  
 فمدته حين كنت فى الاحياء  
 لم أزل أرسل الدموع حنيننا  
 وأذيب الفؤاد بالبرحاء  
 وأطيل الانين حتى اذا نا  
 ديت دمعى عليك عز ندائى

..

خلد الشعر يوم أرسلت معنا  
 ه غناء بصوتك البكاء

وحرام عليه أن لا يقوم الـ  
 -يوم في رد دينه بالوفاء  
 انها روضة سقيت ثراها  
 وتعمدت غرسها بالنماء  
 فهي تهدي اليك من زهرها الـ  
 غص أكابيل رحمة وولاء

. . .  
 أيها الشعر طار عن أيكك الشا  
 دى فأصمى حشاه سهم القضاء  
 خفت الصوت واستقر وغامت  
 وحشة في رياضك الفيحاء  
 راح من كان شدوه يرسل السح  
 ير ويدعو القلوب للاصغاء  
 ومضى الصادح الذي كان بشجو  
 نا بحلو الترجيع والالقاء

. . .  
 يا منيم الاحزان نمت وهذا الـ  
 حزن صاح عليك في أحشائي

كنت أصغى إليك أشرب من شد  
 وك خمر المي العذاب الرواء  
 وأناجى اذا سمعتك أروا  
 ح ضحايا العشاق والشعراء  
 من حزين على فراق حبيب  
 وشقى فى حبه باللقاء  
 وغريب عن الديار يناجى  
 ها وحيدا بأعذب الاسماء  
 وشهيد فى حبه علم النا  
 س سبيل الهوى ومعنى الفداء  
 . . .  
 أودعوا الشعر بشهم ثم أودع  
 ت الأغاني شكوى الحزين النائي  
 وتساجلتم الحنين الى أن  
 دب منك السقام فى الأعضاء  
 فطواك الذى طواهم وأصبح  
 ت شهيداً فى زمرة الشهداء  
 . . .

رحت عنى ولا يزال صدى صوتى  
 تـك فى مسمعى شجى الغناء  
 فسلام عليك يوم توليد  
 تـ و يوم التمسـت فىك عزائى  
 و سلام على الليالى التى كا  
 ن سناها من وجهك الوضاء

يناير سنة ١٩٢٦



## ضمير الرضى

ما زلت تسقين الفؤاد من الهوى  
 خمر الرضى والعطف والتحنان  
 حتى انتشى من فرط ماسقيته  
 وسرى عليه نخيل النشوان  
 فاذا الحياة جميلة واذا المنى  
 مخضلة واذا القطوف دوان  
 واذا بك استشرفت بدرا ساطعا  
 يندى على خواطرا ومعانى  
 فيضى في قلبي ويبسم فى فمى  
 ويمدنى اشراقه ببيانى  
 فأقول فيك قصائدى وأصوغها  
 من أدمعى ودمى ومن وجدانى  
 أقبلت اقبال الحياة فأدبرت  
 آلامها وغفوت عن أحزاني  
 ونسيت أن العيش ظل زائل  
 ونسيت أن العمر شئ فان

## ذكرى سعد

إن يغب عن مصر سعد      فهو بالذكرى مقية  
 ينضب الماء ويبقى      بعده النبت الكريم  
 خلدوه في الأمانى      واذكروه في الولا  
 واندبوه في الأغاني      أعذب الشكوى البكا  
 أنشدوا الشعر ثناء      فى سجاياه العذاب  
 أرسلوا الدمع وفاء      للذى لاقى العذاب  
 فى سبيل الوطن      من صنوف المحن  
 بين سجن واغتراب      فى مشيب وشباب  
 مجدوه      فى الأغاني  
 خلدوه      فى الأمانى  
 ولتعش ذكرى الزعيم

---

## هربت النفس

أتعجل العمر ابتغاء لقاءها  
 فإذا تلاقينا بكيت حياتي  
 نمضي بي الايام وهي رتيبة  
 لاهم لي الا اللقاء الآتي  
 أزن الحديث أقوله عند اللفا  
 فيضيع عند تقابل النظرات  
 وأعود بعد ترقبي اقبالها  
 والنفس ساهمة من الحسرات  
 فأقول مسلتني وملت عشرين  
 والغدر طبع في هوى الفتيات  
 وأناصب النفس العداة فتنطوى  
 ولربما يحني عـلى ثباتي

..

همان أحمل واحداً في أضلعي  
 فأطيقه بتجلدي وأناقي

وأغالب الثاني ومالى حيلة  
 بعد الذى أرسلت من عبرانى  
 أشكو فتكذبى الشكاة فأنثنى  
 خزيان من دمعى ومن زفرانى  
 وأخاف أن تلقى الذى لاقيته  
 فى الحب من وجد ومن حرقات  
 أجنى على نفسى وأرضى ذها  
 وأرى الجناية أن تحس شكافى

## القلب المأرد

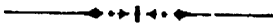
وطاولت حبل الهجر منك لعلني  
أطامن نفسي أن تطيق جفك  
فلما قطعت اليوم حبل مودتي  
رجعت لنفسي فاحتملت نواك  
عشقتك للصوت الحنون وللشجي  
وما كنت أدري ما بجر هواك  
ومرت بنا الأيام حتى تألفت  
على الود نفسي وارتضيت أذاك  
دبيت الى طبعي فغرك أني  
سمح واني صابر لك شك  
أرى نظرة العطف اللموح فأنثني  
أخادع نفسي في سبيل رضاك

•••

تماديت في هجري وشردت مهجتي  
وما غردت يوما بغير سماك  
تخلدني بالذكرى وتقتات بالمني  
وتشرب ما فاضت به شفتاك

غناء كشدو الطير في رونق الضحى  
 ومعنى تناغى في سماء مناك  
 صبرت على البعد الطويل ولم أكن  
 لأصبر حتى نلتقى فأراك  
 أردد من نجواك في خلوة الأسي  
 فأطرب مما هزّنى وشجاك  
 وأستعرض الماضي وأيتقد الذى  
 هنانى من أيامه وهناك  
 وأحنو على قلبى أعزّيه فى الهوى  
 وأبكى غراما كفته يداك

مارس سنة ١٩٢٩



## خاصمتنى

خاصمتنى وأنا حيران من أمر الخصام  
 وجفتنى فاذا النوم على جفنى حرام  
 لست أدرى أذلالا  
 كان منها أم ملالا  
 أم قلوب الغيد حال بعد حال

وايمترقنا فاذا الماضى خيال فى منام  
 والتقمينا لا سلام تهادى أو كلام  
 ثم عادت سمى الحتنى  
 ليتها ما صارحتنى  
 بالذى لاقته فى تلك الليل

صورت لى شكها فى صدى حبي وواداد  
 وشكت لى رأسها من أن يداويها البواد  
 وتعاتبنا طويلا  
 وتصالحنا جميلا  
 وكذلك الحب هجر ووصال

يونيه سنة ١٩٢٩

## تعال

يا غائبا عن عيوني      وحاضرا في خيالي  
 تعال هدى شجونى      طالت على الليالى  
                  تعال آنس فؤادى  
                  تعال سامر سهادى  
                  على ضفاف النيل بين الزهر  
 وفى ضياء البدر تحت الشجر  
                  أوفاهبط الزورق يسبح بنا  
 وغنى لحن الهوى والمنى  
                  واجعل سماء المغانى  
                  تدوى بعذب الاغانى  
 تصغى لك الدنيا وأبكى أنا

تعال في مسرى النسيم العليل  
 بين المروج الخضر عند الاصيل  
 حتى اذا الشمس دنت للمغيب  
 وآوت الاطيار بعد الغروب  
 راعيت سرب النجوم  
 وبت أشكو هموى  
 وبت توليني حنان الحبيب

..

تعال وارأف بحالى  
 طالت على اللينالى

---

## مسرة

على فراش الضنى      سهران ليس ينام  
 يغفو بعين المنى      مادام عز المنام  
 نمر تلك الليالى      على خيالى الحزين  
 ما ليالى وما لي      تهيج نى شجونى

مرت كلمح الامانى

وخلقت لى هوانى

ماض دن العيش ولى      وراح فيه شبانى  
 بس الامانى الكذاب  
 ولم يدع لى الا      ذكرى الهوى والتفانى  
 وحسرة الاحباب  
 يا قلب ماذا جنيت      فى الحب لما هويت  
 اخلصت يا قلب حتى      مات الغرام ومات

على الغرام السلام

## مقطعات

## خايف

|                        |            |
|------------------------|------------|
| خايف يكون جبك في       | شفقه على   |
| وانت اللي في الدنيا لي | ضى عيني    |
| شفت اني مغرم في هواك   | ولا أسلاك  |
| راضى بجفائك وبرضاك     | خالص النيه |
| صعبت ياروحى عليك       | وده يرضيك  |
| مادام حياتي في إيديك   | حتى على    |
| أنا اللي عارف مقدارك   | وطابق نارك |
| وراضى غلبك ومرارك      | رقى شويه   |

---

## القلب يعرف أليفه

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| والقلب يعرف أليفه    | الحب كان من سنين     |
| لا بد ما العين تشوفه | واللى انكتب ع الجبين |
| ما كنتش اشكى جراحى   | قاسيت كتير فى زمانى  |
| فضحنى دمعى ونواحى    | وغلبت أكتم هوانى     |
| غمضن الهوى والأمانى  | حبك غرس فى فؤادى     |
| رندتى فكرى ولسانى    | قطف همومى وسهادى     |

## ياربني

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| ياريتنى كنت النسيم   | اللى يداعب شعورك     |
| انعش فؤادى السقيم    | واشمّ فيها عبيرك     |
| ياريتنى كنت الامانى  | اللى انت تفتكرى فيها |
| والا اكون الاغانى    | اللى انت تتغنى بيها  |
| وان كان غرامك شقانى  | قريبه والا بعيده     |
| ده برده فى طول هوانى | نسانى آلام عديده     |
| وان ضاع نصيبي ف هواك | ولقيتني خابت آمالى   |
| برده جفاك ونواك      | يغذوا فكري وخيالى    |



## غابر

|                       |                    |
|-----------------------|--------------------|
| غابر من اللي هواك     | قبلي ولو كنت جاهله |
| يا هل ترى نال رضاك    | وصادف الحب اهله    |
| من ده اللي متع عينيه  | وقلبه بالحب قبلي   |
| ومال فؤادك اليه       | وصان لك الود مثلي  |
| ان قلت مات اللي فات   | والقلب عاش من جديد |
| اقول وفين الثبات      | وفين صيانة العهد   |
| نسيت غيرى وبكره       | تنسى واشوف الاسيه  |
| واللى على الناس بيجرى | لا بد بجرى على     |



## النصيب

|                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| واخذت صوتك من روحي      | وحزن لحنك من نوحى         |
| وكل معنى ف الفاظك       | من نظمى انا فيك يا روحي   |
| دانا ورده تدبل فى ايديك | وشمع منقاد حواليك         |
| وكل آمالى ف حبك         | تكون عينيّ فى عينيك       |
| يوم تغضبي لى ويوم ترضى  | وكله فى حبك يرضى          |
| وفاكتهك حلوه ومرّه      | ما انا اللى زارعها ف ارضى |
| سقيتها من دمع عينيّ     | وشوكها جرح لى ايديّ       |
| وكل ما آجى اقطف منها    | ما تهونش يا روحي على      |

## قلبك غم ربي

|                      |                    |
|----------------------|--------------------|
| و فرّج الناس على     | قلبك غم ربي ورماني |
| الدمع فاض من عيني    | ولما طال بي هواني  |
| للي يخونه لسانه      | والدمع أفصح لسان   |
| والحب ضايع أمانه     | وازاي اشوف الأمان  |
| تقطع عروق المحبه     | تقسي والين والأسيه |
| هموم جميع الأحبه     | واذا اللي حطت على  |
| ومن رعى الود صانه    | صابر ومن حب يصبر   |
| مايشوفش راحه ف زمانه | يارب قلب اللي يغدر |

---

## اه كنت اسامح

ان كنت اسامح وانسى الاسبه  
 ما اخلصش عمرى من لوم عيني  
 دبّـل جفونها كتر النواح  
 فاضت شونها ونومها راح  
 تقول لى انسى واشفق على  
 وآجى انسى يصعب على

. . .

وان كنت ارضى الهوان فى حبي  
 ما اخلصش عمرى من عذل قلبي  
 طـول أنيه كتر العذاب  
 وزاد حنينه طول الغياب  
 يقول لى انسى واشفق على  
 وآجى انسى يصعب على

العين عزيزه والقلب غالى  
 ومش عاجبهم فى الحب حالى  
 ماتنصفينى وترقى لى  
 وترحمينى منهم شويه  
 اوعى تجافينى يا نور عينى  
 لاحسن بعادك يهون على

## خايف اتسبرد نار حبي

|                         |                |
|-------------------------|----------------|
| خايف اتسبرد نار حبي     | ويا الزمان     |
| ويزول خيالك من قاي      | وانسى اللي كان |
| فين غيرتى م اللي جواليك | حتى النسيم     |
| وحيرتى فى الدنيا عايك   | غضبان حليم     |
| وفين عواذلى وحسادى      | فين الواشين    |
| أفضل أصالح وأعمدى       | وح اكنى مين    |
| وازاى أعيش من غير حبيك  | ويروق البال    |
| ويغنى قاي عن قلبك       | من بعد ما مال  |
| وهو حد يصدقنى           | ان قلت سليت    |
| وعينى تتكلم عنى         | وتقول حبيت     |
| أنا شفت بختى فى هواك    | وكان اللى كان  |
| لقت حياتى وياك          | ما فيه اش امان |



## غلی الرموع

|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| وخلی سهدی لجفونی     | خلی الدموع دی لعینی |
| تصبح شجونک شجونی     | یارو حی یصعب علی    |
| من غیر ماتدری الی بی | یاریتنی حبیت لوحدی  |
| من غیر ماتاخدی بایدی | وفضلت غرقان فی وجدی |
| والحب قابی ولسانی    | الحزن مخلوق لقلبی   |
| تقاسی م الی ضنانی    | واخاف تبادلینی حی   |
| واشکی غرامک لحالی    | سیبینی أنادم همومی  |
| ماہن آلامی وآمالی    | واشوف شقای ونعیمی   |



## الشك يحبي الغرام

الشك يحبي الغرام      ويزيد في ناره لهيب  
والهجر فيه والخصام      يحلى في عين الحبيب  
لو كنت دائما أشوفك      أو كنت أملك فؤادك  
ما كانش يسعدنى طيفك      لما يزورنى ف بعادك

اغير ويقتلنى ظنى      وازداد إخلاص  
واقبل كلام الناس عنى      ع العين والراس  
يشغل قلبى      بعدى انا عنك  
ويزيد حبي      حرمانى منك

هو القمر عنده خبر      عن طول سهدى  
هو البلبيل اما يرتل      يعرف وجدى  
انا باحبك لروحي      وارضى بطول الملام  
واحتار فى حبك ياروحي      والشك يحبي الغرام



## ازای اسلی

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| وشحصاک أنسی واناصاحی | خیالک فی المنام حلی  |
| وتوتک نشوتی وراحی    | وحبک یحری فی دمی     |
| وانسی الاحلام        | ازای اسلی            |
| من غیر آلام          | والعیشہ تحلی         |
| وفضلت صابر           | المر شفته فی حبک     |
| وقلبي طابر           | وعلبت احبن قلبک      |
| وتسیدی وحرمانی       | اقول وایش بعد تاویعی |
| یشت العقل من تانی    | وتنزل بعدها دموعی    |
| وانسی الاحلام        | وازای اسلی           |
| من غیر آلام          | والعیشہ تحلی         |

---

## زارني طيفك

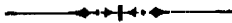
زارني طيفك في منامي      جدد العهد الى راح  
انت طولت خصامي      وهو جه بالوجد باح

قال لي صاينه لك وداك      وانت غايب عن عينيها  
بس ليه تقسى فؤادك      والوداد باين عليها  
شفت ميلها في لغاها      شفت روحها في غناها

للخيال الى تناجيه

شوف سؤاها عن غيابك      وابتعادك واحتجابك  
شوف رعاية اللي تراعيه

جدد العهد القديم      الربيع جدد زهوره  
حمل الشوق النسيم      ترسل الالحان طيوره



## بعدت عنك

بعدت عنك بخاطري      عشان يزيد اشتيا في  
 لقيت خيالك في خاطري      في البعد زى التلاقى  
 أشوق ما اكون لك      ساعة وداعنا  
 واحب افارقك      عند اجتماعنا  
 عشان أفكر لوحدى      أحب إيه من خصالك  
 وارحم فؤادى ببعدى      من قسوتك أو دلالك  
 اعيد ذكرك على بالى      واصور كل ما جرى لى  
 واحتار      أختار  
 ايه من حالى

رضاك من بعد الغضب      والا الجفا من غير سبب  
 بعدك على يهون      ما دمت عايشه ف قاي  
 والمخلص اللى يكون      جبه لك زى حبي



## سكت والدمع تكلم

|                         |                     |
|-------------------------|---------------------|
| سكت والدمع تكلم         | على هواه            |
| والقلب ياما يتالم       | من قولتى آه         |
| تنزل دموعى على خدودى    | ولا ترحمش           |
| وأقول لها دموعى شهونى   | ما تصدقش            |
| دايما تكذبنى ف حى       | وتقول خداع          |
| والوجد راح يا كل قلبى   | من دى الأوجاع       |
| ردى على دموعى           | دموعى صعبت على      |
| النار بترعى ضلوعى       | وبس ليه الأنسويه    |
| تعالى نشرح هوأنا        | واوصف لك اللى ضنائى |
| ود تلى اللى سقنا        | المز من كأس هوانى   |
| ما تصدقش                | بعد اللى كان        |
| وترحمينى                | من الزمان           |
| مختار بين اللى شايل همه | من أيامى            |
| وبين فؤادى وطول همه     | لاجل غرامى          |

## عني فيها الرموع

|                          |                   |
|--------------------------|-------------------|
| عنيّ فيها الرموع         | والجو ساكن وصافي  |
| والقلب بين الضلوع        | حيران على خل وافي |
| طاير بهفّف جناحه         | عدم في عشه الأمان |
| لاحدّ واسى جراحه         | ولا سقاه الخناب   |
| لو كان مهني              | لبات يغني         |
| لكن حزين                 | شده أنين          |
| ينوح على الأغصان وحده    | ويشتكي لليل وجده  |
| الفجر يطلع               | وقلبه ليل         |
| والبدر بسطم              | وليله ويل         |
| لا نوم يزور جفنه السهران | ويشوف طيفه        |
| ولا راحه للقلب الحيران   | بعد أليفه         |

---

## يا عشرة الماضي

|                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| ياريت تعودى             | يا عشرة الماضى الجميل     |
| صنته ف عهدى             | حفظت لك أغلى جميل         |
| وانسى اللي فات من زمانى | خايف تطول الليالى         |
| يحن له القلب تانى       | واللى اشكى الايام ندى منه |
| وشفت حسن امثالى         | جربت فى الأسيه            |
| وتشوفى فى الود حالى     | مايحن قلبك على            |
| واعطف عليك              | أخلص فى حبي               |
| ماين إيديك              | واخلى قلبى                |
| عند اللى يبقى عليه      | الحب عهده يدوم            |
| يصعب وداده عليه         | واللى يكون مظلوم          |



## ياما أمر الفراق

ياما أمر الفراق      بن الخليل والخيال  
شكوى وأنين واشتياق      تبال الوداع والرحيل  
يابعد اخاف من خيالك      واصورك في خيالى  
مين فى الوجود طال ممالك      من قلب عاشق وخالى  
ترخص الدمع الغالى      وتلوع القلب السالى  
والحب يظهر مقداره      والقلب تشعل ناراه

## لما يغيب عنه الحبيب

غاب الحبيب عن عيوني      ومين يداوى أساى  
مين اللى يرحم شجونى      ومين هواه من هواى  
تطول على الليالى      سهران أناجى النجوم  
الدمع فاض بي وملالى      فى الوحده كأس الهموم  
أصور الماضى ف بالى      واعيش على العهد الخالى  
واللى يغيب عنه حبيبه      ينقلم الدنيا نصيبه

ويعيش ما بين أهله غريب

## سكت به

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| عن شكوتك م الزمان | سكتّ ليه يا لساني |
| والا رضيت الهوان  | فرغ أنينك يا قلبي |
| وطال عليك البعاد  | كترت عليك الاسبه  |
| والحب روحه الوداد | وجار حبيبك علىّ   |
| ما كان ضناني      | لو كان صافاني     |
| جفّت مدامع عينيّ  | وفضلت أبكى له لما |

|                   |                       |
|-------------------|-----------------------|
| ورجعت أشكى لروحي  | يا ما شكيت له وشكيتيه |
| الا بكاي ونوحي    | ماكانش يرحمني منه     |
| مختار يفارق جفوني | اقابل الناس ودمعي     |
| يفتكره خلقه عيوني | وكل من شافني أنعي     |
| أقاسي وجمدي       | فضلت وحدي             |
| عودت قلبي الاسبه  | واصبر القلب لما       |

### ميرانه

حيرانه ليه يادموعى بين الجفون  
 وانت ياساكن ضلوعى ليه الانين  
 الوقت صافى وحببى والحب راضين على  
 وليه بكاي ونحبي وليه مدامع عينى

حملت كـ ترا لاسية ورضيت بهجره وجفاه  
 ولما عطف على ما قدرتش احمل رضاه  
 أخاف يكون الغرام سقاه من اللى سقانى  
 أقاسى ذلى وضمناء واحمل هوانه وهوانى

دموعى أعرف مداها وقلبي أفهم أنينه  
 واجهل دموعه وقلبه ما اعرفش مقدار حنينه  
 ابكى يا عينى ونوح يا قلبى  
 بينك ويدنى حيرنى حبي  
 يغضب عليك الحبيب تحرم جفونى المنام  
 ويطول عليك النحيب وانت سعيد فى الغرام

## عشرة الحبيب

أول ما شفته لقيت خياله      قبل ما اشوفه آنس خيالي  
وسمعت صوته يناجي روعي      ينوح معاي ع اللي جرى لي  
وحدّ ينسى صوت الحبيب

ورحت ازوره أشكى له حالي      شكّت له قبل دموع عيني  
ولما بان له مقدار حناني      رحمني قلبه وعطف علي  
وحدّ ينسى عطف الحبيب

وشاف هيامي كتر دلالة      فضلت صابر على جلاه  
ولما بان له شدة هواني      بادلني حبي وكان هواه  
وحدّ ينسى حب الحبيب

ورجعت أقاسي العذاب في حبه      ما بين وصاله وبين بعاده  
وان كان فؤادي ينسى غرامه      عمره ما ينسى أيام وداده  
دي العشرة تصعب على الحبيب





## فهرس

| صفحة | قطعة           | صفحة | قطعة           |
|------|----------------|------|----------------|
| ٢١   | شكوى           | ٣    | الاهدا         |
| ٢٣   | راحل مقيم      | ٥    | سرى وسرك       |
| ٢٤   | آلام           | ٦    | غرام قديم      |
| ٢٥   | أمانى الشباب   | ٧    | توأم لنفس      |
| ٢٦   | أسهدتنى        | ٨    | عين وقلب       |
| ٢٧   | جناية العين    | ٩    | الحب المقيم    |
| ٢٨   | غربة النوى     | ١٠   | النبوغ المقبور |
| ٣٠   | الراحل الصغير  | ١١   | زهرقى الذابلة  |
| ٣٢   | الهزار السجين  | ١٢   | صديقى          |
| ٣٣   | الى البحر      | ١٣   | الى حبيب بعيد  |
| ٣٦   | أمانى          | ١٤   | ذكرى           |
| ٣٨   | الحب والخلود   | ١٦.  | ذكرى قصر النيل |
| ٤٠   | الروح الحائر   | ١٨   | أمنية          |
| ٤٢   | الحبيب المؤازر | ١٩   | الحب المتبادل  |
| ٤٤   | الوتر البالى   | ٢٠٠  | أخ وحبیب       |

| صفحة | قطعة            | صفحة | قطعة           |
|------|-----------------|------|----------------|
| ٤٦   | مظاهر الحبيب    | ٨٣   | الجرل النائم   |
| ٤٨   | دمعة اليتيم     | ٨٤   | اللقيط         |
| ٥١   | الى بنات الشعر  | ٨٦   | مستقبل الحب    |
| ٥٤   | القمر المهجور   | ٨٨   | سر الحياة      |
| ٥٦   | في سكون الليل   | ٩٢   | عهد الطفولة    |
| ٥٨   | قلعة صلاح الدين | ٩٥   | الى البدر      |
| ٥٩   | مناجاة طائر     | ٩٧   | الغرام الدفين  |
| ٦٢   | الجمال الراحل   | ٩٩   | شكوى تامل      |
| ٦٤   | حياة الخيال     | ١٠٠  | أم تنم طفلها   |
| ٦٦   | عهد قديم        | ١٠١  | الى أخى البعيد |
| ٦٨   | حداد الطبيعة    | ١٠٣  | نهر الحياة     |
| ٧٠   | النأي           | ١٠٦  | الى مصور       |
| ٧٢   | الذكرى          | ١٠٨  | طيور الأمانى   |
| ٧٥   | دمعة على شاب    | ١١١  | شعر الدموع     |
| ٧٧   | غريب يغنى       | ١١٤  | الى روح أبى    |
| ٧٩   | طرب الحياة      | ١١٧  | الشيب الباكر   |
| ٨١   | الى حبيب غائب   | ١١٩  | القبلة الأولى  |

| صفحة | قطعة            | صفحة | قطعة               |
|------|-----------------|------|--------------------|
| ١٢٠  | يأبى            | ١٧٤  | الجندى المجهول     |
| ١٢٢  | شهداء الغربية   | ١٧٧  | الى سومه           |
| ١٢٣  | موقف            | ١٧٩  | اليها              |
| ١٢٥  | على قبر غريب    | ١٨٠  | يقظة القلب         |
| ١٢٧  | ر يفية الفيوم   | ١٧١  | شك المحب           |
| ١٣٠  | هوى الغريب      | —    | حديث الهوى         |
| ١٣٣  | قيثارة الأمل    | ١٨٢  | بين الشك واطيقين   |
| ١٣٦  | دمعة على تيمور  | ١٨٤  | كذب الظنون         |
| ١٣٩  | الانغام السجينه | ١٨٦  | ظن المحبين         |
| ١٤١  | نبعة الشعر      | ١٨٧  | تبادل الخواطر      |
| ١٤٥  | الوحدة          | ١٨٨  | بين النفس والقاب   |
| ١٤٩  | سبيل المجد      | ١٩٠  | بين السكرى واليقظة |
| ١٥٣  | الماضى          | —    | ذكرى النسيان       |
| ١٥٦  | الغيرة          | ١٩١  | فى البعد والقرب    |
| ١٥٩  | حيرة النسيان    | ١٩٢  | بين السهد والسهر   |
| ١٦٣  | حنين            | ١٩٣  | بين الرضى والغضب   |
| ١٦٦  | دمعتى على محمود | ١٩٤  | غرام الشاعر        |
| ١٧٠  | نعمة الألم      | ١٩٦  | تعالى              |

| صفحة | قطعة               | صفحة | قطعة             |
|------|--------------------|------|------------------|
| ١٩٨  | خاطره              | ٢٢٠  | ذكرى سمد         |
| ١٩٩  | ثورة نفس           | ٢٢١  | حديث النفس       |
| ٢٠٢  | كيف أحبها          | ٢٢٣  | القلب الشارد     |
| ٢٠٣  | أليها في المصيف    | ٢٢٥  | خاصمتي           |
| ٢٠٥  | مباراة الهوى       | ٢٢٦  | تعال             |
| —    | كرامة الشكوى       | ٢٢٨  | حسرة             |
| ٢٠٦  | بين الصراحة        | ٢٢٩  | خايف             |
| —    | والكتمان           | ٢٣٠  | القلب يعرف أليفه |
| ٢٠٧  | دمعة مكتومة        | ٢٣١  | ياريتني          |
| ٢٠٩  | القلب الضائع       | ٢٣٢  | غاير             |
| ٢١١  | هوى الغانيات       | ٢٣٣  | أخذت صوتك        |
| ٢١٢  | حبيب التمني        | ٢٣٤  | قلبك غدر بي      |
| ٢١٣  | الى عبد الوهاب     | ٢٣٥  | ان كنت اسامح     |
| ٢١٤  | الى روح مراد       | ٢٣٧  | خايف لتبرد       |
| ٢١٥  | الى روح أبي العلاء | —    | نار حبي          |
| ٢١٩  | نخبر الرضى         | ٢٣٨  | خلى الدموع       |

| صفحة | قطعة             | صفحة | قطعة              |
|------|------------------|------|-------------------|
| ٢٣٩  | الشك بحبي الغرام | ٢٤٥  | يا عشرة الماضي    |
| ٢٤٠  | ازاي اسلى        | ٢٤٦  | يا ما أمرّ الفراق |
| ٢٤١  | زارنى طيفك       | ٢٤٧  | سكت ليه           |
| ٢٤٢  | بعدت عنك         | ٢٤٨  | حيرانه ليه        |
| ٢٤٣  | سكت والدمع تكلم  | ٢٤٩  | عشرة الحبيب       |
| ٢٤٤  | عيني فيها الدموع |      |                   |



بقام بنشره  
محمد صدیق الجبائی











